

مُقاومو أريحا
لا عودة
إلى الهدوء

14



الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

[3] واشنطن وباريس: ليس لدينا مرشح للرئاسة



وعلينا ما عليكم من سماء وهواء

[10.4]

المشهد السياسي

البيطار نزل عن الشجرة: تراجع أم استراحة؟

بشكل مفاجئ، وعلى عكس كل الإجراءات التصعيدية التي اتخذها المحقق العدلي في جريمة تفجير مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، قرّر أمس إرجاء كل الجلسات التي حددها في شباط لاستجواب المدعي عليهم، وأطلق البيطار مواقف «مهادنة» مشيراً إلى «أنني أحلّت الجلسات لأنّ مصلحة ملف التحقيق العدلي تقتضي حصول تعاون بين المحقق والنيابة العامة التمييزية، وحالياً هذا التعاون غير قائم، ويُفترض أن يُحل، وعندنا نستأنف العمل». وأضاف: «نريد وضع التحقيق في ملف المرفأ على الطريق الصحيح والحفاظ عليه»، مشيراً إلى أنه لا يمكن السير بالملف في جوّ متشنج. خطوة البيطار فتحت باباً للاستئلة

الجيش يمكنه أن يحمي البيطار في منزله ومكتبه لكن لا يمكنه مخالفة مذكرة إحصار تصدر في حقه

عفا إذا كانت مرتبطة باتفاق قضائي أم لشعوره بعدم وجود غطاء شعبي وسياسي كافٍ للمعركة التي يخوضها.

علماً أنه حضر التاسعة صباح أمس إلى مكتبه في قصر العدل مع الكتّاب المسؤولين عن تدوين إجابات المدعى عليهما النائب غازي زعبيّر والنائب السابق نهاد المشنوق اللذين لم يحضرا كما كان متوقّعا. وبعد اجتماع مع محامين من هيئة الادعاء، تقرّر تأجيل كل الجلسات من دون تحديد موعد لها.

ما جرى أسهم في تهدئة الأجواء المتشنجة في قصر العدل منذ أسابيع، إلا أن المعلومات تضاربت حول أسبابه. إذ إن التسيريات من مصادر المحقق العدلي، في الأيام القليلة الماضية، كانت تؤكد أنه يتجه إلى إصدار مذكرات توقيف في حق من لا يمثل من المدعى عليهم، مقابل ما نقل عن مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات عن إصدار مذكرة توقيف في حق البيطار في حال استكمل إجراءاته. وعزت مصادر قضائية «تهدئة» البيطار إلى «مشاورات مستمرة منذ أيام بين رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود

وأعضاء المجلس والبيطار وعويدات بهدف تجميد الإجراءات وتخفيف التصعيد والبحث عن سبل للخروج من هذه الأزمة القضائية، لأن استمرار المحقق العدلي على هذا النحو فلن تؤدي إلى مكان». ورات المصادر أن «البيطار وجد في هذه المشاورات فرصة

للزول عن الشجرة لكونه لم يلقّ الدعم السياسي والشعبي المطلوب ولا حتى المؤازرة الدولية، فضلاً عن معرفته بأن أي جهاز أمني لن ينفذ قراراته، ولأن لا مخرج قانونياً لكل إجراءاته قرر التراجع، خصوصاً أن الجيش يمكنه أن يحميه في منزله

ومكتبه لكنه لن يستطيع مخالفة أي مذكرة إحصار تصدر في حقه». في المقابل، تخوفت أوساط «العدلية» من أن تكون خطوة البيطار مجرد «استراحة محارب» متشعبة مع عبود، في انتظار الوقت المناسب لاستئناف التصعيد، ملمحة إلى إمكانية أن



(هيلم الموسوي)

«يكون هذا التراجع مرتبطاً بتداول اسم قائد الجيش العماد جوزيف عون مرشحاً رئاسياً ولعدم إجراجه، مع دمشق وحزب الله من خلال الرئيس سعد الحريري، ثم ينتهي المطاف بقطر تستضيف الزعماء اللبنانيين على أراضيها لإبرام تسوية صغيرة، حدث ذلك آنذاك، والعواصم الخمس ذاتها تعاود الدور إياه، ما خلا الجامعة العربية

تعيم على مقررات مجلس الوزراء: سقوط سعر الصيرفة التربوي

أن يكون بالدولار، وانسحب التعيم أيضاً على القيمة المعدلة لبند النقل للأساتذة والموظفين، وإن كان مجلس الوزراء قد قرّر، في جلسته أمس، بدل نقل يومي عن ثلاثة أيام أسبوعياً كحد أقصى للمتقاعدين في المدارس والجامعات والمعاهد والمدارس المهنية والتقنية والجامعة اللبنانية.

أقل من المطالب

بوّكّد رئيس رابطة المعلمين في التعليم الأساسي الرسمي حسين جواد لـ«الأخبار» أنّ هناك غموضاً في المقررات، ونحن نتنظر أن يحدد لنا وزير التربية موعداً لوضعنا صيرفة تربوي على 20 ألف ليرة كحد أقصى، ببند إنتاجية بقي لغزاً وجرى التكتّم على قيمته، واستبعد

فقط من تعديل بدل النقل اليومي أسوة بزملائهم في التعليم الرسمي، ومن مبلغ 10 مليارات ليرة لصندوق التعويضات لأفراد الهيئة التعليمية، ولم يجر وضع تقييم المعلمين نعمه محفوض في تفاصيل المقررات أيضاً، وهو في انتظار بحثها مع رئيس الحكومة ووزير التربية، مشيراً إلى أن الوزير أبلغه أنه لن يكون هناك سعر صيرفة تربوي.

الجامعة اللبنانية

وحدها الجامعة اللبنانية حظيت ببعض المكتسبات، من دون أن تكون رابطة أساتذتها قد نفذت إضراباً. وإن كان بدل الإنتاجية، المتخفّف عليه، لا يرضي هو الآخر أساتذتها، فيما بدأ مستغرباً عدم موافقة

في الواجهة

خماسي الدوحة يعود من بوابة باريس واشنطن وباريس: لا مرشح لنا للرئاسة

يُنظر إلى اجتماع الدول الخمس في باريس على أنه نافذة أمل في استحقاق محكم الإخلاء من الداخل، لا بحسب شروطه، ولا يريده أيّ منهم بشروط سواه. وحدهم هؤلاء يملكون مفاتيح الإفصاح، أما اجتماع باريس فليس له سواه أن يقرم على الباب

نقولاً ناصف

قد تكون مصادفة، أو متعمّداً، أن أفرقاء الاجتماع الخماسي في باريس، الولايات المتحدة وفرنسا ومصر والسعودية وقطر، هم عزابو اتفاق الدوحة عام 2008. رافقوا، كل من موقعه ودوره وموطئ قدمه، شعور رئاسة الجمهورية طوال ستة أشهر بين تشرين الثاني 2007 وآيار 2008، وتوالوا على تقاسم الأدوار. كان تحوّل فرنسا مصادرة الطلب من بطريق الموارنة وضع لائحة باسماء مرشحين محتملين للرئاسة، على غرار التجربة المخيبة عام 1988، فإذا الخيبة نفسها تستعاد، وتحوّل مصر تسويق ترشيح قائد الجيش آنذاك العماد ميشال سليمان ويزورها، وتغطّي الولايات المتحدة الدور الفرنسي على طريقته بدعم قوي 14 آذار وتشجيعها بداية على انتخاب رئيس بالنصف زائداً وأحداً، وتخوض السعودية معركة المواجهة مع دمشق وحزب الله من خلال الرئيس سعد الحريري، ثم ينتهي المطاف بقطر تستضيف الزعماء اللبنانيين على أراضيها لإبرام تسوية صغيرة، حدث ذلك آنذاك، والعواصم الخمس ذاتها تعاود الدور إياه، ما خلا الجامعة العربية

الحاضرة في ذلك الحين. تشابه الأحداث وبقاء الأبطال أنفسهم في اللعبة ذاتها، أضف شعور الرئاسة وانقسام القوى كما انقسامها على الحكومة وفائض القوة لدى حزب الله، فرصة للعودة إلى ما حدث عام 2008. وقتذاك استمرت جهود ذلك الخماسي طوال مدة الشغور دونما التوصل إلى نتيجة من جراء إصرار كل من الأطراف اللبنانيين على شروطه، هم المنقسمون بين فريقي 8 و 14 آذار إلى أن وقعوا في مستنقع الاقتتال في 7 آيار. على الأثر، تمخّن الخماسي من التوصل إلى تسوية اتفاق الدوحة. ذلك ما لا يملكه الشرط الفعلي لإنجاد لبنان وإجراجه من مازقه المضاعفة اليوم، وقد انضّم إليها تفتّت الاقتصاد وانهار الوضع المعيشي.

اجتماع الدول الخمس البارحة ليس سوى استعادة للأيام الأولى من شغور 2007، وليس خاتمة مطافه في ما بعد. ثمة ما لا يزال ينقص المجتمعين في باريس هو الوصول إلى لحظة الانفجار التي تجعل التسوية متاحة، يتهدّدها الأفرقاء اللبنانيون وينصاعون إليها. لذا قد يكون صائبا الخنّ أن من المبكر على الخماسي توقع استجابة بلا ثمن باهظ، وقد يكون من الأوهام المستعجلة الاستنتاج بأن الاجتماع الأول في باريس يشبه رفغ العصا في وجه أولئك.

يعزز الاعتقاد بتقليل الأمل الكبيرة في اجتماع باريس أنه سيكون على صورة البيان الختافي الأميركي - الفرنسي - السعودي في نيويورك في 22 أيلول 2022 على هامش

السفيرة الأميركية: لا رئيس ينتخب للبنان سيكون مناوئاً لنا

(هيلم الموسوي)



السفيرة الفرنسية مطابق لنتظيرتها الأميركية. كشفت أنّ الرئيس إيمانويل ماكرون استدعها قبل أيام إلى باريس وعقد معها اجتماعاً دام ساعتين، أظهر لها في خلالهما أن لبنان يهّمه ويعنيه، وأكد أن ليس لباريس مرشح، بل تؤيد من ينتخه اللبنانيون أياً يكن، وهي ستتعاون معه في المرحلة المقبلة. قالت كذلك ما قالته شيا: لا رئيس للجمهورية ينتخب سيكون مناوئاً لفرنسا. على طرف تقيض من السفيرتين، فإن ثالث الخماسي السفير السعودي وليد البخاري بناى بنفسه كليا عن الإدلاء بأي موقف من انتخابات الرئاسة، ما خلا التشجيع على إجرائها. لا يخوض في الاستحقاق، وتتصرّف الرياض على أنها متفرجة إلى أن ينتخب اللبنانيون رئيسهم. بعد ذلك تخني موقفها على الرجل ومدى مطابقتها لطبيع العلاقات السعودية - اللبنانية.

ابراهيم الاميت

...ولو على حافة القبرا!

قيل إن الدموع هي الكلمات التي تخفي عجز المرء عن التعبير. لكن العجز، هنا، ليس دموعاً على أناس لم يعرفوا ما الذي جرى قبل أن ينتهوا تحت الركام. العجز، هنا، ليس في مواجهة حرب، أو طغاة، أو جنون مهووس بالسلطة والمال. بل هو عجز في مواجهة اللايقين الخارج عن قدرة العقل على التوقّع والفعل.

لحظات عجز، سواء امتدت أربعين ثانية في بيروت، أو استمرت لأكثر من ذلك وانتهت بالدمار والموت. لحظات عجز عن فعل أي شيء، ويمكنه وقف المحلّة. كل ما يمكن المرء أن يفعله هو افتحال التماسك أمام أطفال لا يدركون ما الذي يجعل أهلهم يقتلونهم من دفة أسرتهم وسط البرد، وافتعال القدرة على صدّ القدر أمام أبناء لا يعرفون لماذا يهيم بهم أهاليهم في الشوارع بحثاً عن ملجأ يقيهم شر مجهول لا يعرفون من أين سيأتي. هو عجز الإنسان عندما يأتي ما يذكره، في هنيهات قليلة، بأنه أمام اللاشيء الجارف لكل ما نفترضه أبنية لأحلامنا.

ما حصل فجر أمس لا يشبه لحظات الحروب القاسية التي تعود عليها شعبنا في لبنان أو سوريا، أو حتى في تركيا. ولا يشبه البتّة، كل الأفلام التي حاولت تقريب الفكرة اقتراضياً، هو أمر يعزّي كل الأشياء، ويظهرها على حقيقتها الأصلية. أننا أفراد لا نساري شيئاً في تجربة تحدّي الموت. حدث يوقظ فينا فعل الطبيعة التي أردنا أن نتحداها كل الوقت. ونعتقد بأننا تفوّقتنا عليها بالحروب والصناعة والعلم والمال.

وما إن يستيقظ الجمع من سباتهم حتى تنكشف الصورة، حيث لا شيء يقاوم الغبار والدخان. حتى العواصف والأمطار تنفد قدرتها أمام رائحة الركام وما تحته من بقايا أناس أووا إلى أسرتهم قبل أن يتحوّلوا كومة من ثياب وغبار تنتشلها أيادي الباحثين عن بقايا نبض.

في غفلة، يخفّض الطراويس رؤوسهم نحو الأرض. يهابون النظر إلى ما يحصل من حولهم. لكنها، لحظات قليلة، يعود بعدها الجميع إلى ما كانوا عليه. وفي حالتنا هذه، يعود القاهر قاهراً، والمسكين مسكيناً، والقنيتل قنيتلاً... من دون أن يعتبر أحد مما حدث، تفقّر أمام هؤلاء مصالحهم طالما هم أحياء، ويعودون إلى عاداتهم. لن يلتفت متجنّبوا العالم إلى حال أبناء سوريا الذين طاردهم الموت، بالبارود ثم بالجوع ثم بالقهر اليومي، وهم يطلبون مساعدة في انتشال الموتى فقط. في كل مرة نشهد كوارث تنتسّب بها، أو تعاقبنا الطبيعة بها، لا نتعلم أن الوهم هو الأقوى، لا الجبروت ولا القوة.

من ممّا لم يشاهد حال الناس في شمال سوريا وغربها، حيث رُتبت الأمور ليكونوا على همتين وعقلين وقلبين، لكن قدراً أعاد جمعهم في لحظة قاسية. ورغم أن الشرير يخفتي للحظات خلف الدخان، إلا أنه سرعان ما يعود ليكرر معزوفته الكريهة، مواجهاً الناس والطبيعة، والشرير هذا لا يريد أن يسمع استغاثة أو نداء، ولا رؤية طفلة تنادي أمها. الشرير المتشكّل على هيئة الغرب وجماعاته هنا لا يزال مانعاً اللقاء ولو على حافة القبرا!

على الخلاف

اللبنانيون الذين أيقظتهم فجر أمس هزة أرضية، خرجوا منها بأقل أضرار ممكنة، لم يستفيقوا من تداعياتها. صحيح أنها لم تحصد الأرواح في لبنان، إلا أن الزلزال المدمر في تركيا وسوريا الذي تتراكم أرقام ضحاياه، أتى أيضاً على حياة عدد من العائلات اللبنانية

المقيمة في هاتين الدولتين. الزلزال الذي انطلق قرابة الثالثة صباحاً، ترافق مع طقس عاصف، ما فاقم المخاوف من الأضرار التي يمكن أن يسببها. كان لا بدّ من انتظار الصباح، لنصحو على حياة شبه غائبة عن شوارع لبنان، بعدما أقفلت المدارس والجامعات، فيما لزم كثيرون

منازلهم محتسبين لأي هزة ارتدادية. وفيما توجهت بعثة لبنانية للمشاركة في عملية الإغاثة في تركيا، تضم عناصر من الجيش والدفاع المدني وفوج إطفاء بيروت ولجنة إدارة الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء - الأمانة العامة للمجلس الأعلى للدفاع،

لبنان على خطّ الزلزال نفسه: نجونا من دمار واسع!

ضرب زلزال امس جنوب تركيا بقوة 7,5 درجات على مقياس ريختر، وتمّ تحديد مركزه في منطقة «كهرمان ماراس» قرب مدينة غازي عنتاب التركية، على عمق 18 كلم. ووصلت ترّدات الهزة التدميرية إلى شمال سوريا، في محافظة إدلب، بقوة 7 درجات، كما شعر اللبنانيون بها بشكل متفاوت، إذ بلغت قوتها شمالاً 4 درجات، افا في اقصى الجنوب، فلم تتجاوز الـ 3. يذكر أنّ ترّدات الزلزال التركي وصلت إلى جورجيا وارمينيا شمالاً

قواديرج

يجمع علماء الجيولوجيا اللبنانيون على أنّ «لبنان نجا من الكارثة، فهو يقع على نفس خطّ النار الذي انفجر أمس في تركيا، وزلزال بالقوة نفسها كان مرشحاً للانفجار على أيّ نقطة في الخطّ الزلزالي الجامع لصفائح قارية والبالغ طوله 1000 كلم، يحتل بلدنا 225 كلم منه، وينقسم نصفين طولياً، ولكن لم يكن من الممكن التنبؤ بمكان انفجار هذه الطاقة»، ولو تجمّرت هذه الطاقة تحت لبنان، «كان من الممكن أن يخفي جزء كبير منه تحت الانقراض، ولا سيّما أنّ خطّ النار الزلزالي يمرّ تحت مدنه

الساحلية الرئيسية، وهذه الصورة من الضروري أن تبقى حاضرة في أذهان اصحاب القرار، كي يعرفوا حجم الخطر المحدق» تقول الدكتورة مارلين البراكس رئيسة المركز الوطني للجيوفيزياء في المجلس الوطني للبحوث، وتبزر طول مدة الهزة، التي قاربت الدققة بـ«أنّ البعد الجغرافي بين لبنان ومركز الهزة في تركيا يؤدي إلى وصول الموجات الزلزالية بشكل متلاحق، الأمر الذي يزيد من وقت الشعور بالاهتزاز».

اما وقد تجاوزنا الخطر هذه المرة، تبقى الهزّات الارتدادية «وهي لا بدّ منها، وستستمرّ في الساعات المقبلة إلى أن تستقرّ القشرة الأرضية التي تحرّكت مكانها». ويطمئن المختصون إلى «انخفاض حدّة الارتدادات مع مرور الوقت، فمعدّ فجر امس حتى المساء، تمّ تسجيل أكثر من 30 هزة ارتدادية، لم يشعر الناس بمعظمها لضعف قوتها».

وفي ما يتعلق باحتمال حصول تسونامي، تطمئن البراكس إلى أن «خطره انتهى بعد مضيّ الدقائق الأولى من الزلزال»، لافتة في المقابل إلى أن «نظام الإنذار المبكر من أخطار التسونامي وارتفاع موج البحر في المتروك معطل»، في حين يعمل المركز الوطني للجيوفيزياء بالموجود، «فهناك 10 محطات رصد زلزالية شغالة من أصل 12، وفي حال اضطرتنا إلى استبدال بطارية يشكّل لنا الأمر أرقاً».

الزلازل اللبنانية

تتمتّع المنطقة التي يقع فيها لبنان بنشاط زلزالي متدن إلى معتدل، إذ «يسجّل حوالي 600 حدث زلزالي سنوياً ضمن الخريطة السياسية للبنان، وهزّات كبرى كلّ حوالي 1000 سنة». بحسب المركز الوطني للجيوفيزياء، من دون أن تكون معظم هذه الهزّات محسوسة على المستوى

البشري، كون قوتها أقلّ من 3 درجات على «مقياس ريختر». مع تركيز كبير للتحركات الأرضية في المنطقة الواقعة جنوب بيروت، وشمال شرق الهرمل، في محافظة حمص السورية. ويذكر أنّ المنطقة الواقعة بين زهراء البير والدامور، شكّلت موزة للهزّات المحلّلة التي حدثت عام 1983 وعام 1997، بالإضافة إلى تسجيل كثافة هزّات أرضية، أو ما يعرف بـ«أزمات زلزالية»، في منطقتين، وخلال فترات زمنية متصلة، في مدينة جبيل عام

1759 الذي أتى إلى انهيار 3 أعمدة من أصل 9 من معبد جوبيتير في قلعة بعلبك، أمّا زلزال آذار عام 1956، فمزّقه قاتل روم، وهو متفرّع من الأخدود الأعظم.

2006. وفي منطقة جنوب لبنان عام 2008.

تقوم المنطقة الجغرافية اللبنانية على صفيحتين تكتونيتين، العربية من الشرق والإفريقية من الغرب، على كوكب الأرض هناك 12 صفيحة تكتونية، غير ثابتة، وتحركت باستمرار. يطلق على الحدّ الفاصل للالتقاء الصفائح التكتونية اسم «الفالق»، ولبنان مبني على الفوالق التي تقطّعه من جنوبيه إلى شماليه، وأهمها فالق سرغايا، روم، واليمونة، بالإضافة إلى فوالق صغيرة، أكثرها نشاطاً الذي يمرّ في بلدة صريفا، والذي سجّل تحركات استثنائية خلال عام 2008، ووجود هذا التّخوع الجيولوجي ينعكس تضاريس وتشكيلات على الأرض اللبنانية، فبالسلاسل الجبال لم تكن ستتكوّن لولا وجود الفوالق، حيث

المجلس الوطني للبحوث: درهم الوقاية في الإنذار المبكر

يعمل المركز الوطني للجيوفيزياء في المجلس الوطني للبحوث حالياً مع وحدة إدارة الكوارث في السراي الحكومي كمرجعية علمية تهدف إلى توجيه أصحاب القرار نحو إجراءات معينة.

وفي موضوع الزلازل، تقول رئيسة المجلس الوطني للبحوث تامارا الزين «إنّ المركز الوطني للجيوفيزياء، هو الجهة الرسمية المخوّلة إعطاء نتائج الرصد محلياً، وعلى الرغم من الأزمة الضاغطة، لا يزال المركز على أتمّ الاستعداد لمواكبة أيّ خطر زلزالي، ولكننا نؤمّن متطلباته التقنية من خلال المشاريع الدولية ذات الصلة نظراً لتدهور قيمة موازنته التشغيلية التي لا تكفي لشراء أيّ معدات، علماً أنّ ضمان استمرارية وفعالية المركز تقع على عاتق الدولة». ما حصل مع زلزال الأمم «يعيدنا أيضاً إلى ضرورة المسح الدوري للمباني والمنشآت، من دون انتظار وقوع الكارثة، كي نكون على دراية مسبقة بإمكان الضرر الأعلى احتمالاً، وبالتالي تقليص الوقت اللازم لفرق التدخل، وهذا المسح يحتاج لتمويل سنوي غير متوافر للأسف حالياً في المركز». وتوضح أنّ المركز يكرّس ضمن استراتيجيته للسنوات المقبلة، «اهتماماً خاصاً لمنصة الإنذار المبكر لكل ما له علاقة بالكوارث الطبيعية (فيضانات، زلازل، حرائق، إلخ) كي تكون مصدرًا موثوقًا لتخذي القرار كما لفرق التدخل على الأرض».

«ترتفع قمم جبال السلسلة الغربية ميلمتراً واحد كل سنة نتيجة لضغط الصفائح».

اليومنة العظيم

بعد فالق اليمونة الأهم، والأخطر للبنانياً، ويمثّل جزءاً من الأخدود الإفريقي العظيم، حيث يمتد من بحيرة فيكتوريا في إفريقيا، وصولاً إلى جبال طوروس في تركيا، وبحسب داني عازار، استاذ الجيولوجيا في كلية العلوم، «هناك ضغط تكتوني متعاظم بين الصفيحتين العربية والإفريقية كان سنفجر في مكان ما، تتنفس الاحتقان في تركيا هذه المرة، ولكن الهزّات الارتدادية سنصل حتماً إلى لبنان، إنّما بقوة أقل من نقطة الزلزال»، ويذكر عازار بنشاط اليمونة المستمر منذ آلاف السنين، ف«هو المسؤول عن زلزال ايار عام 1202، وزلزال تشرين الثاني عام 1759 الذي أتى إلى انهيار 3 أعمدة من أصل 9 من معبد جوبيتير في قلعة بعلبك»، أمّا زلزال آذار عام 1956، فمزّقه قاتل روم، وهو متفرّع من الأخدود الأعظم.

لإنبوات

وعلى الرغم من كلّ التطور العلمي، إلا أنّ الصورة تبقى ناقصة، إذ «لا يمكن التنبؤ بدقة بمكان وزمان حدوث الزلازل»، بحسب البراكس، التي تضيف «لا يزال هامش كثير من تصديق أنّ الهزة «قطعت»، وخاصّة أنّ الهزّات الارتدادية تتواصل جيولوجياً، تصاحبها إشعاعات إنشعاعية، وتوقّعات تخوف من «الزلزال والتسونامي المنتظرين» وسط صور مفعجة تصلهم من مناطق مجاورة في تركيا وسوريا، ينظرون إليها كما لو أنّها المستقبل القريب الذي ينتظرهم.

لم يفلق جنون العاصفة في إبقاء جزء كبير من اللبنانيين في بيوتهم بعدما استيقظوا على اهتزاز السبرير والخزّانة والأرض وكلّ ما يحيط بهم، ويؤكد حقيقة أنّهم يعيشون كارثة طبيعية. هرعوا من بيوتهم تحت زخات المطر وضرب الرياح، بعضهم بحالة هستيرية راح يطرق على أبواب الجيران بينما يستخدم السلاسل، وقصدوا الشوارع والساحات الآمنة، فيما مكت بعضهم في سياراتهم، وظهروا الإختناق المروري في أكثر من منطقة في غير وقته. مشهد أعاد حسن إلى حرب تموز والصور التي ترسّم بعد كلّ ضربة، «العائلات في الشوارع في عمّة الليل، لا تدري ماذا تصنع غير الاستغفار وتكرار شهادة الموت».

حزب الله إلى سوريا مجدداً

بعد الزلزال أمس، بدأ السوريون متروكين لقردهم. صمت عربي تام، خصوصاً من دول الخليج، باستثناء العراق الذي فتح جسراً جويّاً، فيما خضعت الحكومة اللبنانية كالعادة لسياسة الحصار الأميركي المفروض على سوريا ولبنان معاً، والذي أتى قبل الزلزال إلى ما يشبه الجماع. ومع إعلان توجه فريق صغير من الصليب الأحمر اليوم للمساعدة في رفع الانقراض، قرر حزب الله وضع إمكانات الإغاثية والإسعافية في تصرف الحكومة السورية، وستتوجه صباح اليوم فرق أهلية من أفواج الدفاع المدني التابعة لاتحادات البلديات (فوج الضاحية، جبل عامل بعلبك)، بقيادة الهيئة الصحية الإسلامية، وتشمل سيارات إطفاء، وإسعاف وعناصر إنقاذ.

الملف وتقديم ما يلزم، الذي أعلن مساءً أنه سيجري تشكيل فرق ترسل اليوم إلى سوريا. كما اجتمعت لجنة تنسيق عمليات مواجهة الكوارث والأزمات الوطنية في السراي الكبير معلنة عن خطة عمل تنفيذية لمواجهة تداعيات الهزة، وأبرز ما تضمنته الخطة تكليف البلديات

الصليب الأحمر اللبناني، أبلغ رئيس حكومة تصريف الأعمال نقيب ميقاتي رئيس مجلس الوزراء السوري حسين عرنوس، هاتفياً، وضع الإمكانيات اللوجستية المتاحة في لبنان في خدمة جهود الإغاثة الجارية، وكلف ميقاتي وزير الأشغال العامة والنقل على حمية متابعة

الهزة انتهت وارتداداتها النفسية مستمرة

إجراء المسوحات للمباني ضمن نطاقها البلدي وإفادة الوزارة ضمن مهلة 72 ساعة عن عدم أهلية أي مبنى للسكن ليُبنى على الشيء مقتضاه، وتشكيل لجنة برئاسة وزارة الأشغال العامة والنقل لإجراء المسوحات الجيوفيزيائية للمباني المتصدّعة.



لنا احبة في تركيا وسوريا

كل هذا الهلع، ولبنان لم يتصرّر فعلياً من الزلزال الذي ضرب المنطقة. فكيف ستكون حال سكان هذه المنطقة؟ سؤال لا يفارق اللاجئين السوريين في لبنان الذين يتألمون من مشاهد الدمار والأشلاء في وطنهم، وكانه كتب على سوريا الشقاء، تقول اللاجئة منتهى. اطمانت على صحة أقربائها في سوريا وهدت لأن الأضرار أصابت الحجر وليس البشر في العائلة، لكنها تتأسف لـ«حال صديقتي التي تحتضن رضيعها وتمكّت في سيارتها برعب منذ فجر أمس».

لا يركّز بائع الخضسر السوري الجنسية، رأسه مدفون في هاتفه يتصفح الأخبار ويذم لهول المشاهد. يرمي هاتفه على الطاولة بعد فشل كلّ محاولات الاتصال بعائلته.

أما أحمد، فما كاد يصحو من كابوس، الهزة حتى اصطدم بـ«كابوس أظن» وصلته الصور ومقاطع الفيديو من تركيا وسوريا صباحاً، وصحبح تركيا وإرجاعها إلى السراء، فقلت أن الكارثة لم تقع حيث يعيش في لبنان، لكن لسوء حظه في كل بلد يترك أحباباً. عماته الخمس يقطن في هاتفي في تركيا، وعائلة والدة تسكن في مدينة طرطوس السورية. «جو المنزل مكهرب»، كما يصفه، فالوالد خرج من مرحلة الإنكار إلى مرحلة الصدمة، خاصة مع عدم القدرة على التواصل مع أخواته جراء تضرر شبكة الاتصالات. الأمر ذاته ينطبق على سوريا «ما يدفغ الوالدة إلى الجنون، منذ عرفت بما حصل وهي تردد: «كان قلبي حاسني، قلت لكم إن مكروها سيحدث».

زئيب حقوق

لم تحته الارتدادات الخفسية والشعبوية للهزة الأرضية التي وقعت فجر امس عند معظم اللبنانيين. يستمرّ الحديث عن الهلع الذي عاشوه طوال 40 ثانية من الارتجاج، وكيف خرجوا إلى الشوارع «كما لو أنه قامت القيامة»، يرفض كثيرون تصديق أنّ الهزة «قطعت»، وخاصّة أنّ الهزّات الارتدادية تتواصل جيولوجياً، تصاحبها إشعاعات إنشعاعية، وتوقّعات تخوف من «الزلزال والتسونامي المنتظرين» وسط صور مفعجة تصلهم من مناطق مجاورة في تركيا وسوريا، ينظرون إليها كما لو أنّها المستقبل القريب الذي ينتظرهم.

لم يفلق جنون العاصفة في إبقاء جزء كبير من اللبنانيين في بيوتهم بعدما استيقظوا على اهتزاز السبرير والخزّانة والأرض وكلّ ما يحيط بهم، ويؤكد حقيقة أنّهم يعيشون كارثة طبيعية. هرعوا من بيوتهم تحت زخات المطر وضرب الرياح، بعضهم بحالة هستيرية راح يطرق على أبواب الجيران بينما يستخدم السلاسل، وقصدوا الشوارع والساحات الآمنة، فيما مكت بعضهم في سياراتهم، وظهروا الإختناق المروري في أكثر من منطقة في غير وقته. مشهد أعاد حسن إلى حرب تموز والصور التي ترسّم بعد كلّ ضربة، «العائلات في الشوارع في عمّة الليل، لا تدري ماذا تصنع غير الاستغفار وتكرار شهادة الموت».

هناك من ربط الهزة بشدّة العاصفة وهناك من ظنّ أنّه يتخيل أو يشعر بالدورات

ما الذي يحصل؟

والسهول الفارغة من العمارات، وعلى رغم سوء الأحوال الجوية في بعلبك امتلات حديقة رأس العين بالهاربين.

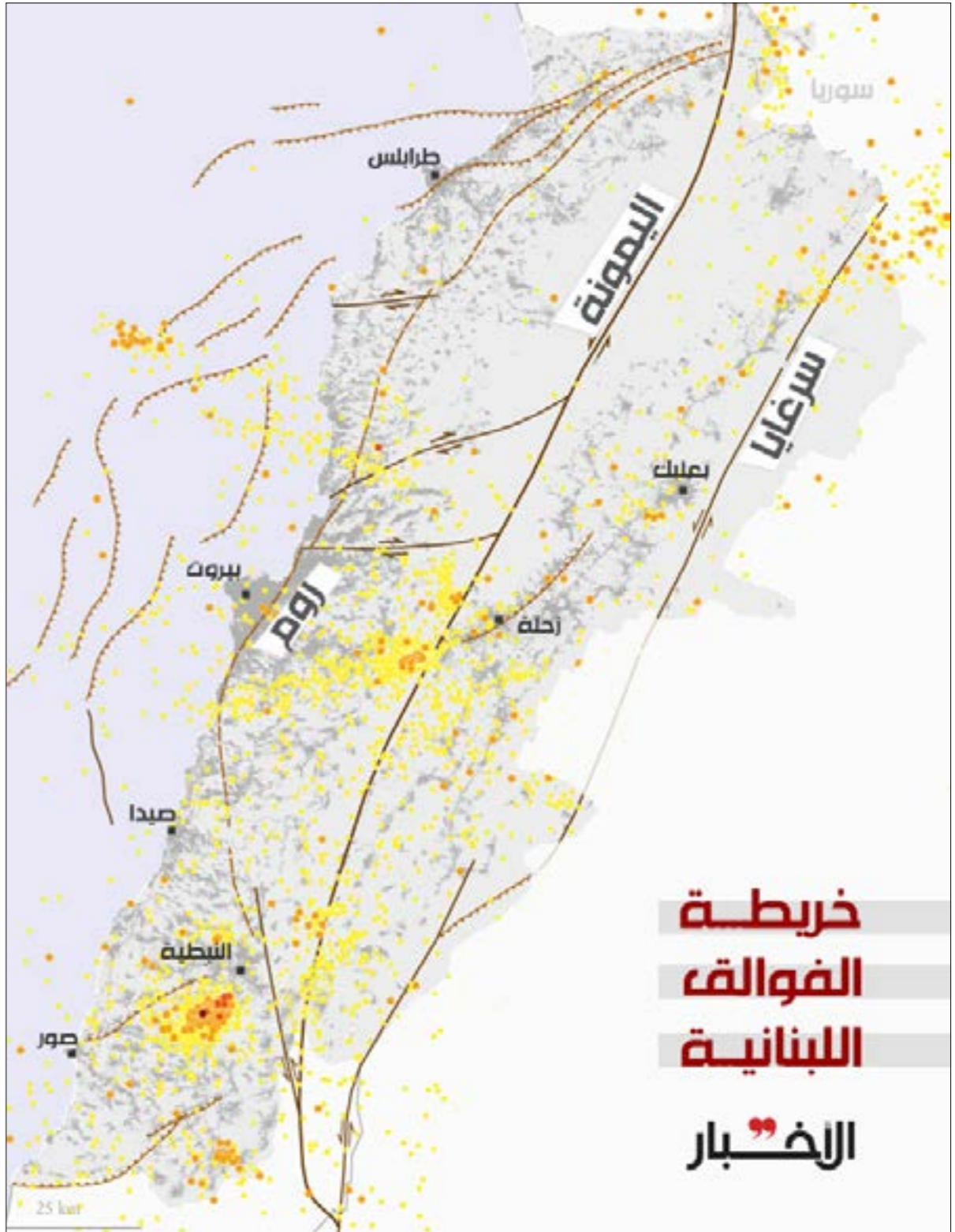
هرب من المنازل

استجاب فراس للإحاح زوجته، فنزل إلى الشارع حيث يسكن مشككا في صواب ما يفعل، فـ«الأيّنة متلاصقة وإذا وقعت ستقع علينا»، لكنها كانت ردة فعل سريعة تشبه تصرف جارته ام زينب التي هربت من منزلها بـ«ثياب النوم»، ثم استدرت

أختلفت تفسيرات اللبنانيين لما عاشوه فجر امس. هناك من ربط الهزة بشدّة العاصفة، وهناك من ظنّ نفسه يتخيل أو يشعر بالدوران، وفسرها البعض قصفاً إسرائيلياً ترتج على إثره الأبنية... قام عمر من فراشه ليعلق الباب الذي «يرقص ويصدر صوتاً مزعجاً بسبب العاصفة»، كما ظننت. لكنني لم أستطع أن أوقف

اجتمعتهم في الشارع وبيترقبون الحيا.

ملف اليمونة هو المسؤول عن زلازل 1202 و1759



خريطة الفوالق اللبنانية

الخبار

علمه الخلاف

16 ألف مبنى مهدّد في بيروت... قبل انفجار 4 آب

زيّنة حاوي

قبل ثلاثة أعوام، غداة وقوع انفجار الرابع من آب، قرّرت «بلدية بيروت» تزييم شركات خاصة مهمة تدعيم الأبنية والواجهات في العاصمة، بخاصة تلك التي تتضررت بشكل كبير بعيد الانفجار. هذه الأعمال توقفت قسراً كما يؤكّد لنا عضو البلدية

انطوان سرياني «السببن،الأول امتناع أصحاب المباني أنفسهم عن عمليات التدعيم، والتدزّع بأنها أملاك خاصة، والسبب الثاني يعود إلى انهيار الليرة اللبنانية مقابل الدولار، وتغيّر أسعار المناقصات التي اتفق على أساسها مع هذه الشركات الخاصة». هكذا، أجهضت أعمال التدعيم، وتُرك سكان الأبنية المتصدعة لمصيرهم.

لنخصي اليوم أمام مشهد الهزّات الأرضية وارتدادات الزلزال الذي أصاب كل من تركيا وسوريا، يضاف إليه سوء الأحوال الجوية، التي دفعت برئيسية «الهيئة اللبنانية للعقارات» أندريا الزهيري، قبل أيام للتخدير من خطورتها على الأبنية القديمة التي «تفتقر إلى المعايير السلمية الآمنة»، وتعود أمس، وتنبّه في بيان، شاغلي



صور في قلب البحر: مدينة آيلة إلى السقوط؟

أهناك خليك

في باحة المجمع التجاري المشوفاة، احتفى سكان مبنى «حيرام» و«جودي» في صور من زلزال تركيا. فجر أمس الاثنين، في العراق وتحت أنقاض المطر وواجهة أنواء البحر العاصفة، تطلّعلوا خشية انهيار منازلهم المتصدعة من دون هزّات، فلا بالأعمدة المخفسخة، إثر شعورهم بالهزّة القوية. غادروا منازلهم على عجل وحاولوا الابتعاد عن المبنيين الجاورين لدوار البص.لم يجدوا مكاناً أكثر أمناً من باحة «ستتر الساحلي». وبعد ساعات قليلة، بدأت تظهر التصدّعات العاصفة. عادوا إلى بيوتهم، وما لبثوا أن غادروها مجدداً بعد شعورهم بالهزّات الارتدادية. ومع ساعات الصباح، عادوا مجدداً.

دفاع مدني او ساكن؟

حسنين فارس أحد أولئك السكان المعرّضين للخطر، لكنه يزيد عنهم لكونه مسعفاً في الدفاع المدني، يشير في حديثه إلى «الأخبار» إلى أنه دعا جيرانه إلى التّخفّع في العراق، وفي حال إصابة أحد بأذى، كان يملك أدوات الإسعافات الأولية. يستعرض ما كان يمكن أن يفعل فيما لو تطور أمر زلزال

الغاث الأساسية على من السنوات، تدبّن بان أساسات المبني لا تتحمل الطلقات الست، فضلاً عن أن مواد البناء لم تكن بالجودة الكافية. وكان هواء البحر المقابل كفيلاً بأن يفتك بها شهر، قصد بلدية صور التي يقع المبنيان في نطاقها العقاري للأخطار عن الخطر الداهم بهما. «حضر مهندس من البلدية وكشف عليها، وأكد ضرورة أن تصدر البلدية سريعاً إنذاراً للمالكين بالترميم العاجل بسبب خطر السقوط، لكن لم يحدث شيء منذ ذلك الحين». فارس يقم في «ستتر حيرام» منذ تشييده خلال الحرب الأهلية. «شئيد مبنى جودي بثلاث طبقات قبل أن يلصق به مبنى حيرام بسبع طبقات. «بني عاطفينة». وبعد سنوات قليلة، بدأت تظهر التصدّعات في الشقق».

البحر من كل جانب

حال «حيرام» و«جودي» تشبه حال معظم مباني صور، المدينة التي يحيط بها البحر من ثلاثة جوانب، تحيا على احتمال الموت انهياراً في كل لحظة. أحد المهذّدين بالموت، يوسف عبد الرزاق، يقم في الطبقة السادسة الأخيرة من مبنى العائلة الذي شئد عام 1985. «والدي وعني المغتربان شئداً المبني عن بعد سنوات قليلة، بدأت تظهر التصدّعات في الشقق».

البحر من كل جانب

حاليين صور آيلة إلى السقوط بسبب الخلل البنيوي في الإنشاء

هذه الأبنية المتصدعة المحصي عددها بحوالي 1620 ألفاً في بيروت، (من دون احتساب منطقة المرفأ ومحيطها الذي يحوي على أكثر من 10460 مبنى متضرراً ومهدّداً بالسقوط). اكتذرت ارتفاع عدد هذه المباني جراء ارتدادات الهزّة الأرضية. ودعت «إدارة هذه المباني، عجزوا عن ترميمها أو إصلاحها بسبب انهيار الليرة اللبنانية مقابل الدولار وغلاء أسعار السلع ومواد البناء» إلى جانب غياب دور القضاء في بت النزاعات بخّاصة لأصحاب الأملاك وتمكينهم من إصلاح أبنيتهم.

الزهيري، وفي اتصال مع «الأخبار»، اكتذرت ارتفاع عدد هذه المباني جراء ارتدادات الهزّة الأرضية. ودعت «إدارة هذه المباني، عجزوا عن ترميمها أو إصلاحها بسبب انهيار الليرة اللبنانية مقابل الدولار وغلاء أسعار السلع ومواد البناء» إلى جانب غياب دور القضاء في بت النزاعات بخّاصة لأصحاب الأملاك وتمكينهم من إصلاح أبنيتهم.

عبد الكافي الصمد

اخطط الأمر على كثير من المواطنين في طرابلس. عن السبب الذي أدى إلى المزيد من التصدّعات والانهدامات في أسقف وجدران بعض الأبنية. وتطابّر أسقف التفتك، في مناطق القبةً وبياب التّأانف والتريبعة وبياب الرمل. هل هي بسبب الهزّة الأرضية، أم نتيجة العاصفة الجويّة والأمطار الغزيرة التي هطلت خلال الساعات والأيام الماضية؟ هذه المنازل المهذّدة بالسقوط، وعدد كبير من قاطناتها، تلغوا بضرورة إخلانها، دفعت الأهالي إلى الخروج من منازلهم والسير في الشوارع والساحات على غير هدى. «زلّنا من بيوتنا نحن وجيراننا مرعوبين بسبب الخوف والهلع الذي تعلّمنا، وفتقنا في الشارع يتفرّج بعضنا على البعض الآخر. لم يقل لنا أحد ماذا حصل، ولا ماذا فعل». بهذه العبارة عبّر أحد المواطنين، الذين تزلّوا إلى الشارع في منطقة الزاهرية في طرابلس، عن شعور انتابه بعد حصول الهزّة الأرضية فجر أمس، قبل أن ينتقل بسيّارته برقعة والدته إلى معرض رشيد كرامي الدولي، متعلّما مثل عشرات أهالي المدينة، مفترشين الباعة، الذي أعجز عن ترميمها.

ليلة من الخوف

في الساعات الثالثة لحصول الهزّة، بدأ أهالي طرابلس متروكين لقدرهم لمواجهة بانفسهم، فنزولهم إلى الشوارع ليلاً خوفاً وهداهم إلى منطقة المعرض أو إلى المساجد حيث أقاموا صلاة الخوف، لم يترافق مع أي مساعدة من أي جهة، سواء لمساعدتهم عبر تأمين اغطية للوقاية من البرد، أو أقله لتوعيتهم بتحدّون عن غياب الجيش، وقوى الأمن الداخلي، والهيئة العليا للإغاثة، وبلدية، واتحاد بلديات الفجعاء، حتى الدفاع المدني والصليب الأحمر وهيئات المجتمع المدني على اختلافها، «كل هؤلاء غابوا في لحظة وسلامتهم».

حاجة المواطنين المشاة إليهم».

وحتى خلال النهار، كانت شوارع طرابلس لا تزال شبه خالية من السيّارات والمازة، وأقفلت المحال التجارية في الأسواق أبوابها، بعدما فضّل أصحابها البقاء مع عائلاتهم خوفاً من حصول أي هزّات أخرى. يقول أحدهم «زلّنا إلى الشوارع والساحات لأنّ بلدنا ليس مهزّزاً لمواجهة الهزّات، ومنازلنا قديمة كانت ترقص وحدها وقت وقوع الهزّة». مضيفاً «ضى علينا ساعات في الشوارع من غير أن يأتي أحد لنا بشربة ماء، أو سالنا ما بنا أو ماذا نحتاج، أو يقدّم لنا أي توعية. نحن متروكون لقدرنا الذي علينا مواجهته وحدنا». إحدى النساء التي اصطحبت عائلتها بسيّارتها إلى معرض رشيد كرامي الدولي قالت «لن نعود إلى المنزل قبل أن نطمئن أنه لن تحصل هزّات أخرى»، والمفارقة في هذا الصدد، وكانت مضحكة ومبكية في آن، أنّ بعض المواطنين عمدوا بعد دقائق من حصول الهزّة وبياب التّانف، إلى إطلاق الرصاص في الهواء من أسلحتهم الفريدة، من أجل دعوة المواطنين إلى النزول من بيوتهم، خصوصاً في المناطق الشعبية كالقبةً وبياب التّانف والأسواق القديمة، وهذا ما عبّر عنه عضو البلدية السابق عربي عكاوي على مواقع منصات التواصل الاجتماعي، قائلاً: «الحمد لله على سلامة الجميع، الله لا يضرّ حدا، بس

في مقابل ذلك، فإنّ هيئة إدارة الكوارث التي كان منظرّاً أنّ تتعدّد اجتماعاً لها كالعادة في مثل هذه الظروف في سرايا طرابلس برئاسة محافظ الشمال رمزي نغرا للتداول بالأمر، بحضور الجهات المعنية، غابت عن السمع. وهذا ما دفع مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام للتطوّع وملء الفراغ، بدعوته لعقد اجتماع طارئ في دار إفتاء طرابلس، حضره رئيس بلدية المدينة أحمد فهد الدين وممثلون عن دائرة أوقاف طرابلس، نقابة المهندسين، الدفاع المدني، فوج إطفاء اتحاد بلديات الفجعاء، وجمعيات إسعافية وهيئات المجتمع المدني. وأكد المفتي على «ضرورة إعلان حالة طوارئ قصوى وتكامل الأدوات في تحسّل المسؤوليات، احترازاً لأي حوادث وملفات قد تصيب المنطقة».

من جهته، اقترح عضو بلدية طرابلس السابق خالد صبيح على رئيس البلدية أحمد قمر الدين، ونقيب المهندسين في طرابلس والشمال بهاء حرب «القيام، بالرغم من ضعف الإمكانيات لديهما، وفي أسرع وقت ممكن، بتأليف لجان كشف على الأبنية التراثية والقديمة في مدينة طرابلس، وتحديداً في مناطق القبةً وبياب التّانف وبقية المناطق، للإطلاع على وضع أبنيتها، ولتأكد من سلامتها كي لا تقع في الحظور، خصوصاً أن الهزّة الأرضية التي ضربت لبنان كانت قوية».

ليست بحاجة إلى الإخلاء، وإلى سلامة الأبنية، طرحت التساؤلات المفترض أن تتحرّك اليوم للكشف على كل المباني السكنية، التي شهدت تصدّعات وتشققات، وذلك بناء على مذكّرة صادرة عن وزير الداخلية والخارجية بسام مولوي. وعلمت «الأخبار» أن عدداً من المهندسين تطوّعوا للكشف على المباني المتصدّعة وطلبوا من الأهالي إخلاءها، كما عمدوا إلى إخلاء أربعة مشاريع سكنية في منطقة البلدية قديمة وآدى ارتفاع عدد من أصحاب المشاريع السكنية في المبنى عن امتعاضهم من الإجراءات الميدانية التي اتخذها المهندسون المختصون، ومعهم الفرق الفنية في بلدية المنية، معتبرين أن المباني وبالرغم مما تعانيه من تصدّعات

بالإبعاز إلى فرق الأعمال الهندسية للكشف على المباني المتصدّعة، ومن المفترض أن تتحرّك اليوم للكشف على كل المباني السكنية، التي شهدت تصدّعات وتشققات، وذلك بناء على مذكّرة صادرة عن وزير الداخلية والخارجية بسام مولوي. وعلمت «الأخبار» أن عدداً من المهندسين تطوّعوا للكشف على المباني المتصدّعة وطلبوا من الأهالي إخلاءها، كما عمدوا إلى إخلاء أربعة مشاريع سكنية في منطقة البلدية قديمة وآدى ارتفاع عدد من أصحاب المشاريع السكنية في المبنى عن امتعاضهم من الإجراءات الميدانية التي اتخذها المهندسون المختصون، ومعهم الفرق الفنية في بلدية المنية، معتبرين أن المباني وبالرغم مما تعانيه من تصدّعات

<div><div> </div>دعوة لحضور جمعية عمومية عادية صندوق تعاضد نقابة الفنانين في لبنان</div>
يدعو مجلس ادارة صندوق تعاضد نقابة الفنانين في لبنان جميع اعضاءه لحضور جمعية عمومية عادية تعقد في: المكان: مقر الصندوق في سن القيق، حرش ثابت، شارع داوود عامون بناية شعون الأسمر، القليق العائر.
الوقت: الساعة الثانية عشر ظهراً من اليوم الواقع في: ٠٨/٠٢/٢٠٢٣ - ١٥/٢ وما يكتمل الصباح، لعقد الجلسة الثانية بتاريخ ٢٠/٢٣/٢٠٢٣ بغير التوقيت وتلكا ويكون النصاب القانوني من ٥ حضر.
جدول الأعمال: - المصادقة عل الجزرية والحصانات لعام ٢٠٢٢ - اقتراح موالية الصندوق لعام ٢٠٢٢ - زيارة ذمة مجلس الإدارة عن أعمالهم خلال الفترة الممتدة من تاريخ ٢٠٢٢/٠١/٠١ -
وإعادة ٢٠٢٢/٠٢/٢٣.
الرئيس: شكري فاخوري

الساعة، 7 شباط 2023 العدد 4844 ■ **الخبار**

ملف

7

علمه الخلاف



فرانك هوغرييتس: علم أم نبوءات؟

رضاصوايا

ما إن وقع الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا ووصلت إرتداداته إلى عدة دول من بينها لبنان، حتى انتشرت تغريدة كان قد كتبها الباحث الجيولوجي وخبير الزلازل الهولندي فرانك هوغرييتس في 3 شباط المنصرم، أي قبل ثلاثة أيام من حدوث الزلزال، والتي توقع فيها المنطقة التي سيضربها الزلزال وقوته على مقياس ريختر (7.5)، لتأتي متطابقة إلى حد كبير مع قوة الزلزال الفعلية التي ضربت تركيا مسجلة 7,7 درجات.

وعلى الرغم من أن هوغرييتس لم يحدّد متى قد يقع الزلزال، مكتفياً بالإشارة إلى أنه «قد يحدث عاجلاً أو آجلاً» إلا أن متابعة ما ينشره على صفحته على موقع تويتر من نصوص وفيديوهات، تبيّن أنّ كان قد ذكر في تغريدة في 2 شباط، أرفقها بفيديو مفصل على موقع يوتيوب أن «نشاطاً زلزالياً كبيراً قد يحدث بين 4 و 6 شباط، مرجحاً أن تصل قوته إلى حدود ٦ درجات على مقياس ريختر».

الأكثر غرابة في الموضوع يكمن في أن هوغرييتس كان قد نشر صورة لكوكب الأرض في 30 كانون الثاني المنصرم، تتضمن خطين مرسومين باللون الأزواني، وتُشيران حسب تقديره إلى احتمالية حدوث نشاط زلزالي أقوى في نطاق الخطين أو على مقربة منهما خلال مدة تتراوح بين يوم إلى ستة أيام، وهي صورة أعاد نشرها في الفيديو المذكور أعلاه. أحد الخطين يمتد من بحيرة بايكال جنوب روسيا إلى المحيط الهندي، وهي منطقة قريبة جغرافياً من تركيا. والألاف أنه وفي الصورة المنشورة وضع نقطة حمراء، جنوب تركيا في المنطقة التي وقع فيها الزلزال ولكن من دون أن يوضّح لا في النص ولا في الفيديو معنى هذه النقطة.

منهج علمي مختلف؟

متابعة بسيطة لعمل هوغرييتس على مدار سنوات تبيّن أن الرجل يعتمد على منهج علمي بسيط يعتمد من قبل علماء «الجيوفيزياء، فعلى ماذا ترتكز منهجيته؟ بالمختصر يعتبر هوغرييتس أن مواقع الكواكب والقمر تؤثر بشكل واضح على الزلازل الكبيرة وتحفزها، ويعود ذلك إلى الرباط والعلاقة المباشرة بين قشرة الأرض وتراكم الإجهاد فيها وبين هندسة الأجرام السماوية المرتبطة بالزلازل الأكبر «في حال نظرنا إلى هندسة الأجرام السماوية المرتبطة بالزلازل فإننا نرى هذه الهندسة بشكل أساسي في يومي 4 و 5 شباط، ويتحدّد عن اقتران كل من الشمس والأزمنة والمشتري يوم 4 شباط...ويشكل عام لدينا حركة كواكب في زروتها بين 4 و 5 شباط، ويقدّر أن تؤدي في نمو في احتمال حدوث زلازل بين يومي 4 و 6 شباط...».

وتذكر واحدة من تغريدات هوغرييتس، في 22 كانون الأول 2022، بالزلزال المدمر الذي ضرب وسط تركيا في 1668 وبلغت قوته 7,9 درجات، «والذي تم تفعيله من خلال هندسة الزواية اليمنى النادرة الحدوث لكوكب الزهرة وعطارد، والمشتري!» ويرى هوغرييتس منهجه من خلال اسم مركز الأبحاث الذي أسسه في هولندا والذي يحمل اسمSGEOS وهو اختصار لـ«مسح هندسة النظام الشمسي، وهو معهد أبحاث لرصد الهندسة بين الأجرام السماوية المتعلقة بالنشاط الزلزالي». ويكشف موقع المركز على الإنترنت أن الدليل الأول على أن الهندسة المحددة في النظام الشمسي قد تتسبّب في حدوث زلازل أكبر، عثر عليه في 23 حزيران عام 2014 عندما وقعت ثلاثة زلازل بقوة 6 درجات في جنوب المحيط الهادئ، تلتها خلال ساعات فقط ثلاث زلازل أخرى في شمال المحيط الهادئ بلغت زروتها 7,9 درجات. إذ انها كانت زيادة زلزالية مفاجئة في شهر هادئ نسبياً، وباستخدام برنامج محاكاة النظام الشمسي، يبدو أنه وفي حوالي 23 حزيران 2014، شاركت 6 أجرام سماوية في اقترانات كوكبية تقاربت في مثلث قريب. وقد أدى تحليل هندسة الكواكب في ذلك اليوم إلى إجراء بحث في الهندسة بين الأجرام السماوية في وقت حدوث الزلازل الكبيرة وهي زلازل فيلادلفيا في 22 أيار 1960 وزلازل الأسكا في 28 آذار 1964. فقد كشف تحليل هوغرييتس أن كلا الزلازلين كان لهما ارتباط كوكبي مرتبط بهما. في كل الحالات، شاركت كواكب عطارد والأزمنة والمريخ وكواكب أخرى خارجية، وكشفت أبحاث لاحقة أن موقع القمر مهم بنفس القدر وحاسم في الكثير من الأحيان.

مبالغة وحظ

لكن من المتعارف عليه علمياً أنه يصعب تحديد متى وأين قد يقع زلزال، وإن كان هناك إمكانية لوضع تقديرات عامة، فكيف الحال بتحديد قوته بشكل شبه دقيق قبل أيام من وقوعه. وفي هذا الإطار تشير مديرة المركز الوطني اللبناني للجيوفيزياء، مارلين البراكس إلى أن «المنطقة التي ذكرها هوغرييتس تقع على فائق زلزالي يمتد من الاردن وفلسطين جنوباً وصولاً إلى تركيا، وهذا الفائق الزلزالي شهد تاريخياً على زلازل بلغت قوتها 7,5 درجات، وهو ما يقشر إمكانية حدوث زلازل بهذه القوة في هذه المنطقة». وتلفت البراكس إلى «اكتفاء هوغرييتس بالإشارة إلى إمكانية حدوث زلزال في هذه المنطقة عاجلاً أو آجلاً لتبيّن أن توقعه كان يمكن أن يحدث في أي وقت ولو بعد سنوات، أي وكان إندهاش من توقعه فيه الكثير من المبالغة وما حدث يشبه إلى حدّ بعيد تجربة حظ!».

على الخلاف

سيُسجَل فجر السادس من شباط من عام 2023، بوصفه مأساة نموذجية حُلّت بشعوب شرق المتوسط، أو على وجه الدقة جزء من شعوبها؛ إذ لا يقارن الربع والرزم، على عظمتها بالهول الناتج من الانطمار تحت انقاض المنازل والمباني المدفنة، هي فاجعة غير مسبوقه منذ

عقود طويلة، حُلّت بالترك والسوريين، فوحدت المناطق التي فرّقتها خطوط الحرب، في البلاد والدماء والدمار والعزاء. «الزلازل العظيم» الذي ضرب في جنوب تركيا، لم يوقر شمالك سوريا وشمالها الغربي، بل أتى على مناطق واسعة على جانبي الحدود، فوَقعا مئات الضحايا.

وراسماً مشهدية موجعة وصارخة لعجز الإنسان ومحدودية قوّته عندما نشاء الطبيعة ان تقول كلمتها. على ان هذه المحدودية لا تقز بها «الإمبراطورية» حتى في لحظات الياس الجماعي، فهي دائماً تجد بؤابة لممارسة انتقائيتها وتسلّطيتها وتقسيمها الأدميين إلى صفّ يَصِلُ

الحياة والبقاء، واخر لا يستاهل حتى الرئاء له وهو ينسلّ من تحت ركام منزله، إلى تحت تراب بلاده التي شيعت موتاً وقهرهاو «نشخرت» إلى ابعد الحدود. هكذا، تقف سوريا المنكوبة وحيدة في لملمة جراحها، غير قادرة على فعل ما يمكن أية دولة طبيعية ان تفعله في حالة مماثلة.

بعدها أخذت منها الممارك ماخذاً واضناها الحصار، وانهكتها العقوبات، أقا على المقلب الأخر، فتكاد تركيا لا تعرف من أين يأتيها الموت، لفظياً كان او مادياً، وتلك حالة تُغيب عليها بالفعل، ولو كانت لها اسبابها التي تجعل بلذيت الفت بهما الداهية نفسها، وفي اللحظة ذاتها، وبالاداء

عيناها، مفصولين إلى ما هو فوق وما هو تحت، وإذا كان لحديث السياسة مكانه الأكد هنا، فإن الغريزة والماطفة تبقيان هما الطاغيتين، فوَأُعِينت إيانا بيت الم وحزن وهلم، وامل بان لا يكون الفد أسوا، مهما كانت صور هذا السوء وتجلياته.

تركيا في قلب «الزلازل العظيم»:

هذه ليست «صورة مكرّرة»

محمد نور الدين

«أخبار» القدر قضاء بازارجيك، التابع لمحافظة قهرمان ماراش، ليكون مركز الزلزال المدمر الذي ضرب مساحة واسعة من المدن التركية، وصولاً إلى ديار بكر شرقاً، لكن مركز الزلزال القريب من الحدود السورية، «وحد» مصاب المناطق، سواء تلك الخاضعة لسيطرة الحكومة، أو مناطق المعارضة في شمال غربي البلاد، والتي تعرّضت، بدورها، لخسائر كبيرة جداً في الأرواح والممتلكات، فضلاً عن شمول الزلزال كلاً من لبنان ومصر من دون خسائر مهمة، أمّا قوّة الزلزال التي بلغت 7,7 درجات على مقياس ريختر، ويعمق سبعة كيلومترات، فجعلته يشمل بتداعياته مساحة جغرافية واسعة بلغت 10 محافظات وعدة مدن كبرى بدمشق واحدة، من قهرمان ماراش، وشانلي أورفة، وغازي عنتاب، إلى الإسكندرون، وملاطية، وأضنة، وادي بمان، وعثمانية، وصولاً إلى ديار بكر، وهو ما حدا بالخبراء إلى القول إن الزلزال الذي وقع هو الأشدّ منذ عقود طويلة، ولم يقتصر الأمر على الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا في الساعة الثالثة و17 دقيقة تقريباً بتوقيت بيروت من فجر الإثنين، بل إن آخر جديداً (ليس هزة ارتدادية)

حذّر خبراء الزلازل من ان الهزّات الارتدادية قد تكون قوية، وقد تؤذي إلى تهدّم المنازل التي تصدّعت

طاش، وعائلته في مدينة أدني يمان، ومن بين الذين لا يزالون تحت المناطق الشرقية للبحر المتوسط، وبالنسبة إلى الخسائر في الأرواح، فلم يُعرف بعد مصير النائب من «حزب العدالة والتنمية»، يعقوب

لن يظهر الضحية قبل مرور عدة أيام ورنما أسابيع (أف ب)



الزلازل، ضياء الدين تاشكار، فقال إن الهزّات الارتدادية التي شهدتها قهرمان ماراش خفيفة، وحيث لم يُعرف ملتها بعد الزلزال الكبير الذي وقع في إسطنبول، عام 1999. إلا أن الزلزال كان الثاني الأكبر في تركيا خلال مئة عام، بعد الأوّل الذي حدث في أرزنجان، في عام 1939. وبحسب هذا الخبر، فإن خطّ الصدع للزلزال الجديد أسفر عن تكسير طبقة كانت تتشكّل بعد آخر زلزال حصل عام 1504، مضافاً أنه «علمياً، كان مثل هذا الزلزال متوقّعا»، أمّا الباحث في

سوريا وحيدة في الفاجعة: لا بواكي لأهل الشام

دعشّم - الأخبار

وكانه لم يكن ينقص سوريا سوى ساعات قليلة لزلزال آخر في المنطقة نفسها بلغت قوته 7,5 درجات، لتعقب ذلك عشرات الهزّات الارتدادية، وتسبّب «مسلسل» يتخسر مناطق واسعة في محافظات حلب واللاذقية وحماة وطرطوس، إضافة إلى مناطق خارجة عن سيطرة دمشق في الشمال السوري، حيث سجّل سقوط مئات الضحايا وعدد كبير من الأصابات، وانهييار وتصدّع عشرات الأبنية السكنية. وترأس الرئيس السوري، بشار الأسد، اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء

في تغريدة على «تويتر»، «طلعت من أجهزتي أن تواصل متابعة الوضع عن كثب بالتنسيق مع تركيا وتقديم كل المساعدة الضرورية أتأ كانت»، وبالمثل، حصر مستشار الأمن القومي للميت الأبيض، جيك سوليفان، التعاطف والمساعدات الموعودة، بالجانب التركي فقط، قائلاً إن الولايات المتحدة «قلقة للغاية» من الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا، وإنها «مستعدة لتقديم المساعدة المطلوبة لتركيا».

تصرف العقوبات الأميركية ضحايا الزلازل

على المقلب الأخر، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أن روسيا أبدت استعدادها لمساعدة سوريا، وهي تنتظر أي طلب سوري بهذا الخصوص، وأشار بيسكوف،

غورير نفسه أطلق، قبل يومين من حدوث الزلزال، تحذيرات من حدوثه، وأبدى قلقه إزاء ذلك، من جهته، أفاد طيب إردوغان، حنن سوزيلير، بأن الزلزال كان الثاني الأكبر في تركيا خلال مئة عام، بعد الأوّل الذي حدث في أرزنجان، في عام 1939. وبحسب هذا الخبر، فإن خطّ الصدع للزلزال الجديد أسفر عن تكسير طبقة كانت تتشكّل بعد آخر زلزال حصل عام 1504، مضافاً أنه «علمياً، كان مثل هذا الزلزال متوقّعا»، أمّا الباحث في

منطقة جنوب وسط تركيا والأردن وسوريا ولبنان»، مرفقاً تغريدته هذه بخريطة مفصلة تطابق خريطة الزلزال الذي حدثت الخسائر الكبيرة الناتجة من الزلزال، الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، إلى الذهاب إلى مقرّ عمليات الإغاثة في أنقرة للإشراف على عمليات الإنقاذ التي تتم وسط ظروف مناخية صعبة من الرياح والطرر وتساقط الثلوج وتدني درجات الحرارة. وقال إردوغان إنه

العراقية، محمد شتياع السوداني، في برقية إلى الرئيس السوري، استعداد العراق لـ«تقديم العون والمساعدة في أي مجال تطلبه حكومة سوريا الشقيقة»، أمّا دولة الاحتلال، وكعادتها عند كل «مصبية»، فقد سارعت إلى الإدعاء بتلقّيتها طلباً سوريا للإغاثة، وهو ما نفاه مصدر سوري رسمي، معتبراً أنه «من المؤسّن ان يستغلّ بنياامين تخليهاو كارثة الزلزال لتضليل الراي العام، والتغطّية على سياسات الاحتلال التوسّعية والعدوانية».

إلى ذلك، قالت مصادر سورية، لـ«الأخبار»، إن المساعدات الإغاثية من روسيا وإيران والإمارات، ستبدأ بالوصول إلى البلاد خلال 24 ساعة، فيما شطّطت مؤسسات المجتمع المدني في تقديم الإغاثة لمرآكّن الإسرائي، محمد بن زايد، برقية واللاذقية وحماة لاستقبال العوائل المتكوبة، حيث أقيم في محافظة حلب وحدها 127 مركزاً، كما شوهدت نيات

من غير الممكن معرفة العدد النهائي للضحايا، والذي يزداد بسرعة، من جهته، سارع وزير الداخلية، سليمان صويلو، إلى رفع درجة الإنذار إلى الدرجة الرابعة، وهذا يعني مناشدة الدول الخارجية للمساعدة في عمليات الإنقاذ. وكان الرئيس الأمريكي، جو بايدن، في مقدمة من أبدى استعداد بلاده لمساعدة تركيا جنباً إلى جنب الدول «الحليفة» مع شمول المساعدة، الشعب السوري، كما قال. كذلك، فعل معظم زعماء الدول الغربية، وحتى الرئيس الأوكراني، فلوديمير زيلينسكي، أبدى استعداداه للمساعدة، من جهته، سارع رئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، إلى تعزية نظيره التركي، فيما أعلن وزير الخارجية، إيلي كوهين، أن إسرائيل تُعدّ برنامجاً للمساعدة، في تذكير بالمساعدات الكبيرة التي قدّمها لتركيا بعد زلزال إزميت في عام 1999. كما أعربت اليونان، على لسان رئيس وزراءها كيرياكوس ميتسوتاكيس، عن التضخّر لإرسال معونات مماثلة، أيضاً، أعرب عدد كبير من زعماء العالم عن التضامن مع تركيا وإرسال فرق إنقاذ؛ ومن بين المعزّين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الذي أرسل برقية تعزية إلى إردوغان، معلناً استعداد بلاده لتقديم كل مساعدة ممكنة.

فهل يكون زلزال بزازجيك وتوافد المساعدات الدولية للإنقاذ فرصة لتحسين العلاقات الأميركية والغربية مع تركيا، خصوصاً في ظلّ الحملة التي يقودها هؤلاء ضدّ إردوغان، وهل يستفيد هذا الأخير ممّا يجري في الطريق إلى السباق الرئاسي الذي لم يتبقّ عليه أكثر من مئة يوم؟ وهل يكون الزلزال أيضاً فرصة لتغيير السلوك الأمريكي في ظروف مناخية صعبة من الرياح والطرر وتساقط الثلوج وتدني العداوي سيستمز على ما كان عليه؟

ومعدّات ثقيلة، ترفع علم إيران، تعمل على إنقاذ المصابين، وانتقال الجثث، وإزالة الركام، في مدينة حلب بشكل خاص، حيث يتواجد المستشارون العسكريون الإيرانيون. وفي حين أعلنت وزارة التربية تعطيل المدارس بشكل كامل في البلاد انطلاقاً من الإجراءات الوقائية، وليس خوفاً من احتمال حدوث زلازل إضافية، وفقاً لما أكده وزير التربية، دارم طيباع، في حديثه إلى «الأخبار»، خلال تواجده على رأس الفريق الحكومي لوكالة الاستجابة للكافة، ومن جهته، أكّد وزير الأشغال العامة والإسكان، سهيل عبد الحليف، لـ«الأخبار»، وضع الحكومة «خطة طوارئ للدخّل السريع لإزالة آثار الزلزال ضمن المحافظات الثلاث المتضرّرة»، وأشار إلى أن «الوزراء تفرّعوا كفريق»، مضميفاً أن «كلّ البيات والشركات الإثنائية والمقاولين والجهات العامة، توجّهت إلى مواقع الأبنية المنهارة، بمؤازرة البات من بقية المحافظات».

في ليلة واحدة، فقدّ محمد علي الكرّجة عائلته بأكملها، بعدما سوّت الهزة الأرضية التي ضربت مدينة حلب، فجر أمس، المبنى الذي يقطنه في حيّ الكلاسة الشعبي بالأرض. يروي الشاب العشريني، لـ«الأخبار»، تفاصيل الواقعة التي بدت كلعج البصر، قائلاً: «هرع سكّان المبنى فوراً إلى الشارع، كغيرهم من أبناء الحي، عند الشعور بهزة أرضية، لكن عند

حلب -رحاب الإبراهيم

في ليلة واحدة، فقدّ محمد علي الكرّجة عائلته بأكملها، بعدما سوّت الهزة الأرضية التي ضربت مدينة حلب، فجر أمس، المبنى الذي يقطنه في حيّ الكلاسة الشعبي بالأرض. يروي الشاب العشريني، لـ«الأخبار»، تفاصيل الواقعة التي بدت كلعج البصر، قائلاً: «هرع سكّان المبنى فوراً إلى الشارع، كغيرهم من أبناء الحي، عند الشعور بهزة أرضية، لكن عند

بعد مضيّ عدّة ساعات على الزلزال، بدأ يتكشف حجم المأساة التي أصابت مدينة حلب، حيث بلغ عدد الضحايا، حتى ظهر أمس، بحسب المصدر في الطبابة الشرعية، تحدّث إلى «الأخبار»، ما يقارب الـ 130 قتيلاً، بينما تجاوز عدد الجرحى الـ 300. على أن هذه الحصيلة بقيت مرشّحة للارتفاع، في ظلّ استمرار عمليات إزالة الأنقاض والبحث عن ناجين في الأبنية المنهارة التي فاق عددها الأربعين، أغلبها في مناطق السكن العشوائية، مع تواصل سماع أصوات

سباتر الإسعاف في شوارع المدينة، وانتفاظ المشافي الجرحى واستمرار توافدهم من المناطق المتضرّرة. وكانت محافظة حلب قد شكّلت غرفة عمليات خاصة فوراً، مستفزة الجهات كافة من الدفاع المدني فسقط البناء بأكمله»، مضميفاً أن الفرق الإنقاذ لا تزال تزيل الأنقاض»، أملاً في تمكّنها من «الإبقاء على بعض من أفراد عائلته». بعد ذلك، أشار مدلجي إلى تامين قرابة 200 مركز لإيواء عشرات الضحايا من فقدانوا بيوتهم، مع تأمين كهده، وتحدّث عائشة مرعي، وهي أم لثلاثة أولاد كانوا موجودين معها منذ الفجر في شارع بارون القريب من ساحة سعد الجابري، والذي انهار فيه مبنى كامل متسبباً بسقوط عشرات الضحايا بين قتل وجريح،

التأكد من أن الهزة انتهت، صدعوا إلى المبنى، لكن هزة ثانية أقوى فاجأتهم، فسقط البناء بأكمله»، مضميفاً أن الفرق الإنقاذ لا تزال تزيل الأنقاض»، أملاً في تمكّنها من «الإبقاء على بعض من أفراد عائلته». بعد ذلك، أشار مدلجي إلى تامين قرابة 200 مركز لإيواء عشرات الضحايا من فقدانوا بيوتهم، مع تأمين كهده، وتحدّث عائشة مرعي، وهي أم لثلاثة أولاد كانوا موجودين معها منذ الفجر في شارع بارون القريب من ساحة سعد الجابري، والذي انهار فيه مبنى كامل متسبباً بسقوط عشرات الضحايا بين قتل وجريح،

معدّات ثقيلة، ترفع علم إيران، تعمل على إنقاذ المصابين، وانتقال الجثث، وإزالة الركام، في مدينة حلب بشكل خاص، حيث يتواجد المستشارون العسكريون الإيرانيون. وفي حين أعلنت وزارة التربية تعطيل المدارس بشكل كامل في البلاد انطلاقاً من الإجراءات الوقائية، وليس خوفاً من احتمال حدوث زلازل إضافية، وفقاً لما أكده وزير التربية، دارم طيباع، في حديثه إلى «الأخبار»، خلال تواجده على رأس الفريق الحكومي لوكالة الاستجابة للكافة، ومن جهته، أكّد وزير الأشغال العامة والإسكان، سهيل عبد الحليف، لـ«الأخبار»، وضع الحكومة «خطة طوارئ للدخّل السريع لإزالة آثار الزلزال ضمن المحافظات الثلاث المتضرّرة»، وأشار إلى أن «الوزراء تفرّعوا كفريق»، مضميفاً أن «كلّ البيات والشركات الإثنائية والمقاولين والجهات العامة، توجّهت إلى مواقع الأبنية المنهارة، بمؤازرة البات من بقية المحافظات».

(صهيب عمراية)



عليه الخلاف



(الف ب)

مناطق المعارضة تثبت بصمت: أين «أصدقاء سوريا»؟

لم تكن الحال في مناطق سيطرة المعارضة السورية، بافضل مما هي في بقية المناطق المتكوية فالاستجابة التي تقدّمها الجهات المدنية التابعة له «الأئتلاف السوري» تبدو عاجزة عن تقديم الإغاثة والدعم بالقدر الكافي للمتضررين كلياً أو جزئياً. ولما كانت هذه الجهات تتّكى عادة على مؤازرة المؤسسات الصحية والمدنية التركية العاملة في شمال سوريا، فإن الأخيرة ظهرت أمس مشغولة بـ«مصيبتها»، من دون القدرة على تقديم أي معونة جديّة للمدن والبلدات التي تحتلها القوات التركية. وبحسب مصادر «الأخبار» في إربل، فإن عدد المباني المزوح المتخلفة من منطقة إلى أخرى التي انهارت بشكل كليّ بلغ 133 مبنى، وتلك المتضررة نحو 272 بشكل جزئيّ، في ظل ارتفاع سريع في أعداد الضحايا، وبطاء عملية الاستجابة الإنقاذية، نتيجة قلّة توافر المعدات الثقيلة التي تُستخدم للإنقاذ في ظروف كارثة طبيعية ممانلة، فضلاً عن أسراع الرقعة الجغرافية للمواقع المتضررة، وتناثرها على قرى صغيرة ومخيمات نزوح، وتجتمعات مستجدة.

أما في المناطق الحدودية الأقرب إلى تركيا، مثل مدن أعزاز وجرابلس وجندريس وسرمدا، فكان الواقع

منذ سنوات، تحت سطوة وحكم «الأئتلاف»، الذي قدم نفسه دولة «بديلة» مدعومة من أنقرة، فإن ساكنيها. وتكاد مقاطع الغيديو الآتية من البلدة والبلدات المحيطة لا تُعدّ، لكن المشترك الوحيد بينها هو حجم المأساة التي عاشها السوريون أمس، وغالبيتهم من الذين نزحوا إلى أرياف حلب وإدلب، خلال الحرب التي شهدوا اهوالها وصدوف مصائبها. إذ دُفنت عائلات بأكملها تحت ركام المنازل التي بناها أصحابها كيّفاً كان، في أيام عصيبة، ليستكونها بعدما شرّدتهم المعارك، وملتّمهم خيام النزوح المتخلفة من منطقة إلى أخرى. ولئن عاش أهل هذه المناطق

منذ سنوات، تحت سطوة وحكم «الأئتلاف»، الذي قدم نفسه دولة مدعومة من أنقرة، فإن ساكنيها. وتكاد مقاطع الغيديو الآتية من البلدة والبلدات المحيطة لا تُعدّ، لكن المشترك الوحيد بينها هو حجم المأساة التي عاشها السوريون أمس، وغالبيتهم من الذين نزحوا إلى أرياف حلب وإدلب، خلال الحرب التي شهدوا اهوالها وصدوف مصائبها. إذ دُفنت عائلات بأكملها تحت ركام المنازل التي بناها أصحابها كيّفاً كان، في أيام عصيبة، ليستكونها بعدما شرّدتهم المعارك، وملتّمهم خيام النزوح المتخلفة من منطقة إلى أخرى. ولئن عاش أهل هذه المناطق

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة

ليل احمد بزي
 زوجة الحاج الدكتور علي يوسف حجازي
 والها: المرحوم الحاج احمد بزي والدتها: الحاجة زهره الشيخ يوسف بلحص
 أبناءها: الدكتور يوسف والدكتور حسين واحمد
 ابنتها: الدكتورة شريفة حجازي أشقاؤها: عدي وياسر وعمار بزي شقيقاتها: رحاب زوجة المرحوم الدكتور طارق عجمي ولباء بزي تُقبل التعازي في بيروت 2023 للخمس الواقع فيه 9 شباط 2023 للرجال والنساء من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساءً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب مركز امن الدولة.
 للمفيدة الرحمة ولكم الاجر والثواب
 الأسفون: ال حجازي، بزي، بلحص، خساب، احمد، الخنساء، العجمي، حب الله، ابراهيم، طراد، الشحمي، شرف الدين، جابر، صادق وعموم أهالي دبين وبنث جبيل وصديقين.

تدعى المدرسة الأهلية في بيروت وجمعية قدامى ومتخرّجي المدرسة الأهلية فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم مربي الأحيال.

الاستاذ الدكتور نقولا اسطفان زيات



زوجة الفقيد: حياة صيف الله سمان ابنته: د. اسطفان زوجته د. جنان خداد واولادها د. زينة. د. مريسا، نقولا

بناته: ميرا زوجة د. ماجد سعادة وبناتها د. كارمن ود. نتالي د. ميسا زوجة ايلي خليفة واولادها سيلين ورايان يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس 9 شباط 2023 في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة سيدة النجاة للروم الأرثوذكس في المححول ويوارى الثرى في مدفن الكنييسة. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده الظهر ولغاية الساعة الخامسة مساءً ويومي الجمعة والسبت 10 و11 الجاري في صالون كنيسة سيدة النجاة للروم الأرثوذكس في المححول ابتداء من الساعة الحادية عشر قبل الظهر ولغاية الخامسة مساءً.

شكر على تعزية

توجه المستشار الاعلامي لرئيس مجلس النواب الاستاذ نيمه بري علي حمدان وهالي بلدة العنبرية، بالشكر من الرؤساء والمرجعات السياسسية والوزراء والنواب المحليين والسابقين واعضاء المجالس الانتخابية، الاقتصادية، البلدية والاختيارية، الاقتصادية والاجلامية، ومن كل من اتصل معزياً بوفاة والده المرحوم (الناح خضر سعيد حمدان) سائلين المولى عز وجل ان يمن على جميع اللبنانيين بالصحة والعافية وأن يبعد عنهم كل مكروه. سوريا.

إننا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من الأسى واللوعة نتعى اليكم فقيدنا الغالي البروفسور حازم توفيق شاهين والدته: المرحومة السيدة رحمة الرئيس عبدالله يحي خليل زوجته: سميرة ابي عيسى ابنه: المهندس توفيق عمه: معالي المرحوم الدكتور رفيق شاهين شقيقه: المرحوم الحاج امين زوجته شهرزاد سليمان شقيقاته: عائلة المرحومة وفاء زوجة المرحوم النائب عبد المجيد الزين فريال زوجة الدكتور احمد عز الدين وعائلتهم تحية زوجة المرحوم العميد الركن غسان ضاهر وعائلتهم يتم التجمع امام بن معتوق في خلدة عند الساعة التاسعة صباحاً، حيث ينقل جثمانه وصى عليه يوم الثلاثاء في 7 شباط في النادي الحسيني في النبطية عند الساعة الواحدة ظهراً ويوارى الثرى في روضة الصالحين.

تقبل التعازي في منزله في حي الميدان في النبطية قبل وبعد الدفن ويوم الأربعاء في 8 شباط. كما تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في 9 و10 شباط في نادي خريجي الجامعة الأميركية من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر للمفقد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

إن الله وإن اليه راجعون الأسفون: آل شاهين - ابي عيسى - الزين - عزالدين - ضاهر - سليمان - بدر الدين - نصار - الكاظمي - غندور وعموم اهالي النبطية

نتائج اللوتو اللبناني

21 42 38 25 24 23 18

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 2081 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي: الأرقام الراححة: 18 - 23 - 24 - 25 - 38 - 42 الرقم الإضافي: 21
 ■ العربة الاله (سنة إرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية: لا شيء
 - عدد الشيكات الراححة: لا شيء
 - الجائزة الفردية لكل شبة: لا شيء
 ■ العربة الثانية (خمسة إرقام مطابقة مع الرقم الصاصع)
 - قيمة الجائزة الاجمالية حسب المرتبة: لا شيء
 - عدد الشيكات الراححة: لا شيء
 - الجائزة الفردية لكل شبة: لا شيء
 ■ العربة الثالثة (خمسة إرقام مطابقة)
 - قيمة الجائزة الاجمالية: 225,246,240 ل.ل.
 - عدد الشيكات الراححة: 16 شبة
 - قيمة الجائزة الفردية لكل شبة: 14,077,890 ل.ل.
 ■ العربة الرابعة (اربعه إرقام مطابقة)
 - قيمة الجائزة الفردية لكل شبة: 228,676 ل.ل.
 ■ العربة الخامسة (ثلاثة إرقام مطابقة)
 - قيمة الجائزة الاجمالية: 530,848,000 ل.ل.
 - عدد الشيكات الراححة: 16,589 شبة
 - الجائزة لكل شبة: 32,000 ل.ل.
 ■ المجالس المتراكمة للمرتبة الاولى والمتقولة للسحب المغل: 7,797,450,985 ل.ل.

ننقل بريد جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 2081 وجاءت النتيجة كالآتي: الرقم الربح: 12734
 ■ العربة الاله: 75,000,000 ل.ل.
 - عدد الاوراق الراححة: ورفقان
 - قيمة الجائزة الفردية: 37,500,000 ل.ل.
 ■ الوافات التي ننصح بالرمز: 2734
 - الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.
 ■ الوافات التي ننصح بالرمز: 734
 - الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.
 ■ الوافات التي ننصح بالرمز: 34
 - الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.
 - الجوائز للسحب المغل: 75,000,000 ل.ل.

ننقل بوميعة جرى مساء أمس سحب «بوميعة» رقم 1303 وجاءت النتيجة كالآتي: بوميعة ثلاثة: 741
 بوميعة اربعة: 3211
 بوميعة خمسة: 33511

وفيات

ببالغ الحزن والأسى يعنى مجلس الإدارة والعاملون في مؤسسة بيت اطفال الصمود،



المناضلة والشاعرة والأديبة، والأمينة العامة السابقة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، وعضو المجلس الوطني والمركزي، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح، وأول رئيس مجلس إدارة المؤسسة عند تاسيسها عام 1976 وحتى عام 1983 تاريخ انتقالها إلى الأردن. تتقدم باحر التعازي والمواساة من زوجها وابنتها وائل، عمر، عبير ورندة واصدقاتها. نرجو الله أن يسكنها فسيح جنانته. مؤسسة بيت اطفال الصمود

تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لتأهيل خزّان سعة 20000 م2 لمادة الفجول أويل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ٤٨/1994 تاريخ 2021/5/11 قد مدت لغاية يوم الجمعة 2023/3/10 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من البنى المركزي مؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100,000 ل.ل.

علمنا بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرياء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي مؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة.

بيروت في 2023/1/31 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف 25

تعلن كهرياء جوبا المدنية/ عقارية صادر عن محكمة القاضي ريشار السمرا برئاسة القاضي ريشار السمرا بالبعوى رقم 39 / 2021 المقدمة من المدعى عبد الرؤوف عبود، وعبد الرضا عبود بوجه المدعى عليهم امال وعدنان وعلي وطارق وزني المهجولي محل الإقامة - موضوعها شفعة- تدعو هذه المحكمة المدعى عليهم امال وعدنان وعلي وطارق وزني للحضور إليها لاستلام أوراق الدعوى خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر ولا تأجيل أو تأخير في قلمها قانوني باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم /زينب ايوب

صدر عن محكمة جوبا المدنية/ عقارية برئاسة القاضي ريشار السمرا بالبعوى رقم 139 / 2022 المقدمة من المدعى حسن نعمة نسر بوجه المدعى عليهم ورثة ملكة احمد خليل ورفاقها المهجولي محل الإقامة - موضوعها حق مرور - تدعو هذه المحكمة المدعى عليهم محمد وزينب وبيال عاطف لطف للحضور إليها لاستلام أوراق الدعوى خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر ولا اعتبار كل تبليغ لهم في قلمها قانوني باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم /زينب ايوب

اعلان قضاي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضي مي ابو زيد وسما سموري كل من طلال وعلي وهادي ومنصور وطارق وكمال ودياناً وبارعة وجمال رفيق القيس ونور وفرح زهير ونوس وزهير علي ونوس وفاطمة محمد جبني. والمهجولي محل الإقامة الحضور الي قلم المحكمة لاستلام نسخة من أوراق الدعوى رقم 1728/2023 القامة من خليل ناظم ابراهيم بموضوع إزالة شيوخ على العقار رقم /393/ برج الشمالي واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم بنية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

محبوب

مطلوب

مطلوب سيدة أو أنسة تجيد الطباعة (عربي وإنكليزي) وخبرة محاسبة. مار الياس هاتق: 03/880080 - 01/506861

4239 sudoku

9	4	6	5	2	7
		7	9	3	5
8	2	6	1		
	8		2		
4			1		
	9		7		
7		5	9		
	5	3	6		8
			4	7	
8					6

4238 حل الشبكة

7	3	6	1	4	8	9	2	5
1	5	8	6	2	9	7	4	3
9	2	4	7	5	3	1	6	8
4	8	2	9	6	7	5	3	1
6	7	5	3	1	4	2	8	9
3	1	9	2	8	5	6	7	4
5	6	1	8	3	2	4	9	7
2	9	3	4	7	1	8	5	6
8	4	7	5	9	6	3	1	2

4239 مشاهير

مؤرخ وكاتب فرنسي (1823 - 1892)، عارضته الكنيسة الكاثوليكية. أصبح رمزاً من رموز فرنسا العلمانية 4+6+9+10+11 = 6+9+10+11 = مدينة فرنسية ■ 2+8+7+5 = تخت

حل الشبكة الماضية: توفيق الهريز

4239 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- دولة أوروبية - 2- سلسلة جبال في آسيا - 3- جزيرة يونانية - مهندس بيزنطي بنى قصر الخورنق للملك النعمان بن المنذر - 4- ثمانني واربعون ساعة - مادة قاتلة - 5- بحيرة - مدينة مصرية - 6- تهباً للحللة في الحرب - مادة لزجة تتحللت وتسيل من بعض الأشجار وتتجمد - 7- أقلام حبر سائل مشهورة - خصته - 8- بحر روسي - قطعة موسيقية سريعة - 9- تاريخ بالجنوبية - موجع - 10- عاصمة دولة في أميركا الجنوبية

أفصيا

1- خليل مطران - 2- اومسك - ملقا - 3- بم - عروط - 4- يهز - سلسيل - 5- عم - الج - 6- كف - أميليا - 7- باربي - زز - هج - ابا - خيار - 9- برنس - ثقيب - 10- لي - مر - بقرة

حل الشبكة السابقة

حل الشبكة الماضية: توفيق الهريز

استراحة

فلسطين

بعد 9 أيام من الحصار الخائف على مخيم عقبة جبر في مدينة أريحا اقتحمته قوَّات العدو الإسرائيلي المخيم، وتمكَّنت من اغتياك خمسة مقاومين من «كتائب القسام»، من بينهم منمَّذ عملية «الموغ» التي اضريت عملية الشهيد خيري علفم. ولم يُكتب لها النجاح. وعلى الرغم من أن الاحتلال استطاع القضاء على التواة الاولى لـ «كتيبة أريحا» حديثة الولادة، إلا أن ذلك لن يعفيه، على ما يبدو، من ضدام دائم سيصله من هذه المنطقة التي عاشت هذه السنوات طويلة، وانضقت أخيراً إلى حفلة الاشتباك والمقاومة في الضفة الغربية المحتلة. حفلةٌ يظهر واضحاً أنها لا نضاً تنوشم، على رغم كثافة الأجراء، أة والحملات الإسرائيلية، والتي تقارب «دزنها» المسماة «كاسر الأمواج» إنهاء عامها الأوَّل، من دون أن تحقِّق لتك أيبه ما أرادته تماماً

حصار «عقبة جبر» ينتهي بمجزرة مقاومو أريحا للعدو: لا عودة إلى سنوات الهدوء

التي حاصرت المخيم واقتحمته في محاولة للثيل من المقاومين، قبل أن تفشل في ذلك، وفق ما أكدته «كتيبة أريحا» في بيان، معلنة أن «مجاهدينا تصدوا لقوَّات الاحتلال على أكثر من محور»، حيث «استخدموا العبوات الإسرائيلي، لا يبدو، وفق المعطيات، أنها ستُخدَم سريعاً، وهي التي ارتوت أس دماء 5 مقاومين خاضوا معركة في مدينة أريحا، قبل أن يقضوا نخبهم ويحتجز جيش العدو جنابينهم. ومثل دخول المدينة على خطِّ الاشتباك، من خلال «كتيبة مخيم عقبة جبر» أو «كتيبة أريحا»، علامة فارقة ومهمَّة، دفقت جرس القلق لدى المنظومة الأمنية الإسرائيلية من اتساع رقعة النار لتشمل منطقة كانت عاشت هدوءاً نسبياً خلال السنوات الطويلة الماضية، وحتى خلال الانتفاضة الثانية مقارئة بمقتة المدن. وتؤجج المجموعة الناشئة ظهورها باشتبك مسلح مع قوَّات الاحتلال

رام الله - احمد الصبد

انفتحت، في خلال الأيام الماضية، جبهة جديدة في الاشتباك المشتعل والمتصِّد في الضفة الغربية بين المقاومين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي، لا يبدو، وفق المعطيات، أنها ستُخدَم سريعاً، وهي التي ارتوت أس دماء 5 مقاومين خاضوا معركة في مدينة أريحا، قبل أن يقضوا نخبهم ويحتجز جيش العدو جنابينهم. ومثل دخول المدينة على خطِّ الاشتباك، من خلال «كتيبة مخيم عقبة جبر» أو «كتيبة أريحا»، علامة فارقة ومهمَّة، دفقت جرس القلق لدى المنظومة الأمنية الإسرائيلية من اتساع رقعة النار لتشمل منطقة كانت عاشت هدوءاً نسبياً خلال السنوات الطويلة الماضية، وحتى خلال الانتفاضة الثانية مقارئة بمقتة المدن. وتؤجج المجموعة الناشئة ظهورها باشتبك مسلح مع قوَّات الاحتلال

إيران

شقاقت في «البيت الإصلاحي»... قرار العفو لا يطفئ الجدل تفاوتت الآراء والتعليقات إزاء العفو الذي أصدره المرشد الإيراني، علي خامنئي، عن الألاف المتهمين والمدانين على خلفية الاحتجاجات الأخيرة. وإذ راه البعض أن من شأن القرار أن ينقِّس الاحتمال المتصلب في الشارع، يذهب آخرون إلى التقليل من شأنه معتبرين إياه غير كافٍ لترميم الشرخ الذي أحدثته الحالة الاحتجاجية، بالتوازي مع ذلك، برز «شقاقت» في «التيار الإصلاحي» جلَّه بيان مير حسين موسوي، ودعوته إلى ضرورة تغيير الدستور، وهو الذي كان من الشدِّ الداعية إلى «التطبيق الصارم للدستور»، والتحرُّك في إطار الجمهورية الإسلامية، فيما رَدَّ محمد خامني على المقترح المتقدِّم الحديث عن مقترحات لتحيص الوضع، لا تشمل تعديل الدستور أو المنسب به، وهو ما يرضع «التيار الإصلاحي» امام ثنائية: التحرك في إطار النظام الحالي، أو الأخراب في المعارضة المعادية للجمهورية الإسلامية



(اف ب)



تلخ مجزرة أريحا من تاحيات على الواقم الميداني في الضفة وقطاع غزة على السواء. (اف ب)

شقاقت في «البيت الإصلاحي»... قرار العفو لا يطفئ الجدل

ظهرات - محمد خواجهني

لغنت موافقة المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، على اقتراح رئيس السلطة القضائية العفو وتخفيف عقوبة عشرات الآلاف من المتهمين والمدانين»، على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها البلاد خلال الأشهر الأخيرة، الكثير من الأنظار تجاهها، وإذ رغب البعض بهذه الخطوة، باعتبارها تصب في خانة «جسر الفجوات»، نظر إليها آخرون بغير طريفة، واعتبروها «عملاً دعائياً»، وعلى رغم أنه يجري، سنويًا، العفو عن عدد كبير من المدانين بمناسبة ذكرى انتصار الثورة في إيران، لكن هذه السنة، فقد شمل العفو، فضلاً عن المدانين، عدداً كبيراً من المتهمين أيضاً، ومعظمهم ممن اعتقلوا على خلفية الاحتجاجات التي اندلعت في أيلول الماضي، في أعقاب أحداث الشاية مهسا أميني في أحد مراكز الشرطة في طهران، ودامت نحو أربعة أشهر. وفي حين كانت، في بادئ الأمر ضدَّ الحجاب الإلزامي، لكنها أخذت تستهدف شيئاً فشيئاً، مجمل النظام السياسي، ومن جهتها، تصب السلطات الإيرانية،

هذه الاحتجاجات بـ «أعمال الشغب»، وتُهمِّد دولاً أجنبية بالطلوع فيها، وعلى رغم أنه لم يتم، حتى الآن، الإعلان رسمياً عن أعداد قتلى الاحتجاجات، بيد أن تقارير غير رسمية مختلفة، تتحدَّث عن سقوط ما لا يقل عن 500 شخص، هم مجموع المحتجِّين وقوات الأمن. ومع ذلك، فإن المصادر الرسمية في إيران، لم تقدِّم إحصاءات دقيقة عن الذين تمَّ اعتقالهم، لكن المدَّعين العامين تحدَّثوا عن صدور لوائح اتهام في حقِّ «الأشخاص»، فيما أشارت طريفة، ويعتبر المصاد غير الرسمية إلى اعتقال نحو 20 ألفاً من المحتجِّين. وكانت الاحتجاجات قد أحدثت هزة عنيفة للمناخ السياسي الإيراني، وزادت من عمق الفجوات السياسية، وإزاءها، رأى كثيرون أن على نظام الحكم أن يتحرك في اتجاه تحديد الأسباب الكامنة خلف ما جرى، ومعالجتها، وكذلك سنة الثُغر، وجرح المتعمدة، وتخريب وحرق المنشآت الحكومية والعسكرية والعامه، ورفعت ضدَّهم «شكوى أو دعوى خاصَّتين»، لا يمكن الإفراج عنهم. وعلى جهة أخرى، تمَّ الإعلان عن أن الذين شملهم العفو يجب أن

«يعثروا عن ندمهم، ويجزروا تعهداً خطياً»، حكماً، عليه،، فإن بعض المنتقدين ذهب إلى أن الشروط فإن عودة الاحتجاجات من جديد ليست مستبعدة على الإطلاق. وفي الباب موارباً أمام احتمال إعادة اعتقال قسم رئيس من المفرج عنهم، وتعليقاً على صدور العفو، رأت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية، التي تتَّخذ من جنيف مقراً لها، القريبة من معارضي النظام في إيران، أن الإجراء المعلَن «ينطوي على رياء»، وأنه «دعائي»، مبيِّنة أن المحتجِّين مارسوا «حقهم في الاعتجاج»، وأن الاعتقال والإحكام الصادرة في حق هؤلاء المواطنين ذلك إن لم يشمل جميع المتهمين والمدانين، وليس أنه يجب إخلاء سبيل جميع المحتجِّين من دون قيد أو شرط فحسب، بل إن تقديم من أصدروا الأوامر بالقمع ونفَّذوها، إلى المحاكمة، هو حق جماعي في سياق تطبيق العدالة»، ومع الترحيب المبدي لمعظم الصحف الإيرانية، أمس، بهذا القرار، إلا أن بعضاً، من مثل «فرهيختكان»، قد لوحت بأن العفو لن يكون كافياً، إذا لم يترافق مع إجراءات حقيقية على أرض الواقع، تمَّ الإعلان عنه «تغيير الدستور»، وتشكيل

الحاصل في إيران. وقالت إنه إذا لم يتمَّ العمل بشكل أساسي والبحث في حلول جذرية لازمة الحالية، فإن عودة الاحتجاجات من جديد ليست مستبعدة على الإطلاق. وفي الباب موارباً أمام احتمال إعادة اعتقال قسم رئيس من المفرج عنهم، وتعليقاً على صدور العفو، رأت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية، التي تتَّخذ من جنيف مقراً لها، القريبة من معارضي النظام في إيران، أن الإجراء المعلَن «ينطوي على رياء»، وأنه «دعائي»، مبيِّنة أن المحتجِّين مارسوا «حقهم في الاعتجاج»، وأن الاعتقال والإحكام الصادرة في حق هؤلاء المواطنين ذلك إن لم يشمل جميع المتهمين والمدانين، وليس أنه يجب إخلاء سبيل جميع المحتجِّين من دون قيد أو شرط فحسب، بل إن تقديم من أصدروا الأوامر بالقمع ونفَّذوها، إلى المحاكمة، هو حق جماعي في سياق تطبيق العدالة»، ومع الترحيب المبدي لمعظم الصحف الإيرانية، أمس، بهذا القرار، إلا أن بعضاً، من مثل «فرهيختكان»، قد لوحت بأن العفو لن يكون كافياً، إذا لم يترافق مع إجراءات حقيقية على أرض الواقع، تمَّ الإعلان عنه «تغيير الدستور»، وتشكيل

مجلس تأسيسي» لصياغة دستور جديد، وكان موسوي إبان عهد الإسم الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية، رئيس وزراء إيران ومن المقرَّبين والأوفياء له، وأكد في البيانات التي أعقبت احتجاجات الانتخابات الرئاسية لعام 2009، ضرورة «التطبيق الصارم للدستور، والتحرُّك في إطار الجمهورية الإسلامية»، لكنه يقول إن «التطبيق الصارم للدستور بوصفه شعراً كان يُعتقد الأمل عليه قبل ثلاثة عشر عاماً، لم يُعد

فاعلاً بعد الآن». واقترح موسوي تشكيل هيكلية ونظام جديدين بدلاً من الجمهورية الإسلامية، لأن «إيران والإيرانيين بحاجة إلى تطوُّر أساسي وجاهزون له، ترسم ملامحه الرئيسية، حركة المرأة، الحياة والحرية»، في إشارة منه إلى الشعار المحوري الذي سطره المحتجون بعد وفاة أميني، وأعقب

الفجار كبير. ولذا، فقد بذلت أطراف عدَّة، خلال الفترة القصيرة الماضية، جهوداً لنزع فتيل الانفجار، إنَّما من خلال تخفيف الضغوط على الجانب الفلسطيني ليس إلَّا، وهو ما أظهره سعي واشنطن إلى انتزاع موافقة من سلطة رام الله على خطة أمنية تقتضي إعداد قوَّة من الأجهزة الأمنية لتعقِّب المقاومين وفواجهم، وبالتكامل مع تلك الضغوط، تواصل مصر «وساطتها» لدى حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» من أجل حلَّهما على إعادة الهدوء إلى الضفة، وفق ما حملته مباحثات مطوَّلة أجراها رئيس المخابرات المصرية، عباس كامل، مع قادة

النتيجة، يُقرَّب دخول أريحا على خطِّ الاشتباك، من اندلاع المواجهة الشاملة، سواء في صورة انتفاضة الضفة أو مواجهة عسكرية مع القطاع، خاصة إذا ما وُضع إلى جانب معطيات أخرى تتواصل حكومة بنيامين نتنياهو محاولة فُرضها على الأرض، ومنها توسيع عملية الهدم في القدس الشرقية (تمخَّلت أحدث حلقاتها في تعهِّد وزير «الأمن القومي»، إيتमार بن غفير، بهدم بناية من عدَّة طبقات في المدينة)، والإعلان عن إقامة مستوطنة جديدة حول غلاف غزة. ويأتي ذلك في وقت يتواصل فيه اشتداد رُخم المواجهة في الأراضي المحتلة مع اقتراب شهر رمضان، الذي سيصادف مرور عام على انطلاق عملية «كاسر الأمواج»، وسط تشاؤم أخير يبديه جيش الاحتلال بغالعية هذه الأخيرة، إذ إن خلايا المقاومة في الضفة تتكاثر ولا تتناقص، والعمل الغدائي يتوسَّع في الضفَّة وقطاع غزة على السواء، إذ إن الأولى، التي تُظهر مؤشراتها تمعد المقاومة فيها جغرافياً وتطوُّر عملها، ستكون محط الأنظار في الهجوم»، إلى أن «الحملة العسكرية ستواصل في عام 2023 مع عدد قتلى أكثر ممَّا سُجِّل في السنة الأخيرة، التي حطمت رقماً قاسياً منذ الانتفاضة الثانية، ببلوغ عدد القتلى، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، 224 في مختلف المناطق الفلسطينية، 53 منهم في قطاع غزة و 171 في الضفة، وبينهم 53 طفلاً».

«الجهاد»، وستتبعها أخرى مماثلة مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية. على أن هنية استحق هذا اللقاء بتاكيد، عقب مجزرة أريحا، أن «توالي القتل الذي يمارسه العدو في أرض الضفة سيكون وبالأعلى عليه، ولن تنجح كلِّ التحدُّلات الدولية أو الإقليمية في وقف المدِّ الثوري لشعبنا، ولن ينعم العدو بالهدوء، والأيام سيجال ما دام في شعبنا عرق يندبُ». والواقع أن مجزرة أريحا لن تخلو من تداعيات على الواقع الميداني في الضفة وقطاع غزة على السواء، إذ إن الأولى، التي تُظهر مؤشراتها تمعد المقاومة فيها جغرافياً وتطوُّر عملها، ستكون محط الأنظار في الهجوم»، إلى أن «الحملة العسكرية ستواصل في عام 2023 مع عدد قتلى أكثر ممَّا سُجِّل في السنة الأخيرة، التي حطمت رقماً قاسياً منذ الانتفاضة الثانية، ببلوغ عدد القتلى، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، 224 في مختلف المناطق الفلسطينية، 53 منهم في قطاع غزة و 171 في الضفة، وبينهم 53 طفلاً».

حركة «حماس»، على لسان عضو مكتبها السياسي سهيل الهندي، أن «كتائب القسام المقاومة ستقارن لدماء الشهداء في أريحا، وسيجني الاحتلال الموت الزؤام». كذلك، تدرَّك إسرائيل أن غزّة ليست بعيدة عمَّا يجري في الضفة، بل تتوقَّع رداً - ولو محدوداً - من القطاع (خاصةً الأمنية لتعقِّب المقاومين وفواجهم، وبالتكامل مع تلك الضغوط، تواصل مصر «وساطتها» لدى حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» من أجل حلَّهما على إعادة الهدوء إلى الضفة، وفق ما حملته مباحثات مطوَّلة أجراها رئيس المخابرات المصرية، عباس كامل، مع قادة

النتيجة، يُقرَّب دخول أريحا على خطِّ الاشتباك، من اندلاع المواجهة الشاملة، سواء في صورة انتفاضة الضفة أو مواجهة عسكرية مع القطاع، خاصة إذا ما وُضع إلى جانب معطيات أخرى تتواصل حكومة بنيامين نتنياهو محاولة فُرضها على الأرض، ومنها توسيع عملية الهدم في القدس الشرقية (تمخَّلت أحدث حلقاتها في تعهِّد وزير «الأمن القومي»، إيتमार بن غفير، بهدم بناية من عدَّة طبقات في المدينة)، والإعلان عن إقامة مستوطنة جديدة حول غلاف غزة. ويأتي ذلك في وقت يتواصل فيه اشتداد رُخم المواجهة في الأراضي المحتلة مع اقتراب شهر رمضان، الذي سيصادف مرور عام على انطلاق عملية «كاسر الأمواج»، وسط تشاؤم أخير يبديه جيش الاحتلال بغالعية هذه الأخيرة، إذ إن خلايا المقاومة في الضفة تتكاثر ولا تتناقص، والعمل الغدائي يتوسَّع في الضفَّة وقطاع غزة على السواء، إذ إن الأولى، التي تُظهر مؤشراتها تمعد المقاومة فيها جغرافياً وتطوُّر عملها، ستكون محط الأنظار في الهجوم»، إلى أن «الحملة العسكرية ستواصل في عام 2023 مع عدد قتلى أكثر ممَّا سُجِّل في السنة الأخيرة، التي حطمت رقماً قاسياً منذ الانتفاضة الثانية، ببلوغ عدد القتلى، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، 224 في مختلف المناطق الفلسطينية، 53 منهم في قطاع غزة و 171 في الضفة، وبينهم 53 طفلاً».

الكرة اللبنانية

العهد يستعيد الوصافة جمهور الأنصار في «الصدارة»

لم تخلُ الاحوال الجوية السيئة دون اقامة المباراة الاخيرة من المرحلة الخامسة لسداسية الأندية الأخرى الدوري اللبناني في العهد على لكرة القدم، حيث فاز العهد 0-2 وفي وقت حضرت رابطة جمهور نادي الأنصار في تمميم الاتحاد الذي نوه بجهودها على صعيد تنظيم التشجيع الحضاري في مباريات الأخر»

عبد القادر سمح

انتهت أمس مرحلة ذهاب سداسية الأندية الأوائل في الدوري اللبناني لكرة القدم مع إقامة المباراة الأخيرة من المرحلة الخامسة بين العهد والشباب الغازية على ملعب جونيه. فاز العهد 0-2 واستعاد المركز الثاني في الترتيب والذي انتزعه النجمة لفترة 24 ساعة بعد تعادله مع البرج. لم يحتج العهد أكثر من خمس دقائق حتى يحسم النتيجة مسجلاً هدفين عبر خليل خميس وربيع عطابا في الدقيقتين 3 و5. وظهر من خلال المباراة أنه حين يكون مزاج عطابا عاليا كروياً تكون المهمة أسهل على العهد لإحراز نقاط المباراة. فعطابا قدم مباراة جيدة فصنع الهدف الأول وسجل الثاني، وكان بإمكان فريقه الخروج بنتيجة أكبر لولا مجانية الحظ للمهاجم الإسكتلندي لي إيرون للمباراة الثانية على التوالي، علماً أنه أسهم في صناعة الهدفين. وبدا واضحاً أن العهد لن يجد مشكلة

نوه اتحاد اللعبة برابطة جمهور الأنصار على الجهود التي تبذلها

في الخروج فائزاً ورفع رصيده إلى 23 نقطة وبفارق نقطتين عن الأنصار المتصدر ومتقدماً على النجمة الثالث بنقطتين. أما الغازية فبقي في المركز الأخير برصيد ست نقاط. ولن تتأخر مرحلة الإياب كثيراً حتى تنطلق إذ أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم في تعميمه عقب جلسة اللجنة التنفيذية عن إقامة مباريات الأسبوع السادس (بداية مرحلة الإياب) لسداسية الأوائل والأواخر يومي السبت والأحد في 11 و12 شباط المقبلين. ويلعب السبت شباب الساحل مع النجمة عند الساعة 16,00 على ملعب جونيه ضمن سداسية الأوائل، في حين يلعب التضامن صور مع السلام زغرتا على ملعب صور عند الساعة 14,15، والصفاء مع الحكمة على ملعب الصفاء في الوقت عينه. أما يوم الأحد، فيلعب الشباب الغازية مع الأنصار على ملعب بلدة أنصار الجنوبية عند الساعة 14,15، والعهد مع البرج على ملعب جونيه عند الساعة 16,00 ضمن سداسية الأوائل، في حين يلعب الإخاء الأهلي عاليه مع طرابلس على ملعب بحددون عند الساعة 14,15 في سداسية الأندية الأواخر.

إنصاف رابطة جمهور الأنصار

تعميم اتحاد اللعبة تضمن عدة بنود لكن كان لافتاً فيه البند الثاني الذي نوه فيه الاتحاد بالجهود التي تقوم بها رابطة جمهور الأنصار «في سبيل تنظيم التشجيع



يضع عدد فريفة عمل رابطة جمهور الأنصار إلى حوسبة شخصاً يعملون على الأرض (طلال سلمان)

المركزية والتي تفرّعت منها روابط المناطق. بذلت الرابطة المركزية الجديدة جهوداً كبيرة لتغيير الصورة على المدرجات الخضراء حيث تقوم بحشد الجمهور لحضور مباريات الفريق، وتقوم بضبط تصرفات الجمهور من خلال فرقة انضباط عمل من أشخاص فاعلين في روابط المناطق حيث تم تشكيل الرابطة

منطقة فاصلة عن الجمهور الآخر من خلال شريط فاصل. منسق الروابط في جمهور الأنصار سعيد العشي تحدث له «الأخبار» عن العمل الذي قام به مع فريق عمل مؤلف من 50 شخصاً تحت قيادة رئيس الرابطة وليد العشي. بداية، أبدى العشي سعاداته للتونيه الذي ورد في تعميم الاتحاد معتبراً انه جاء ولدية عمل وجهد كبير



حسم العهد المباراة قبل أول خمس دقائق (طلال سلمان)

الأساسية لعملمنا هي الحجة من قبل الجميع. من هنا كانت البداية عبر التشديد على أهمية احترام الغير وعدم التعرض له. والأهم مؤلف من 50 شخصاً تحت قيادة رئيس الرابطة وليد العشي. بداية، أبدى العشي سعاداته للتونيه الذي ورد في تعميم الاتحاد معتبراً انه جاء ولدية عمل وجهد كبير حتى الآن.

ويضيف منسق روابط الأنصار له «الأخبار» حول ما تم إنجازه أيضاً «فمنذ تمتع أي تعرض لأي طرف بتعلق بالنادي سواء لاعبين أو مدربين أو غيرهم، من قبل جمهور النادي على مواقع التواصل الاجتماعي. كما عملنا على تكريس ثقافة أن التشجيع ليس ليشتم الآخر وتناجيه سلبية. فشنم الفريق الآخر بشجعه ويعلمه الحافز في مكان ما. وشنم الحكم أيضاً خاطئ، فللحكام اعراض وهذا قد يستفهم ويتعكس سلباً على الفريق. تحول جمهور إلى جمهور مشجع للفريق على مدى دقائق التسعين، وقمنا بجمع عووات المياه على المدرجات عبر تفرغها باكواب بلاستيكية على اليااب من قبل أشخاص مولجين بهذه المهمة». ويكشف العشي أن فريق عمل الرابطة كبير يصل عدده إلى خمسين شخصاً يعملون على الأرض بين فريق مهمة الأمن وآخر للداخل، وثالث للانضباط، ورابع للتطابقات وغيره للنقل، إلى جانب تنظيم وضبط تصرفات الجمهور وإطلاق الشعار بحسب ما يحدده «التراس» الذي يراه العشي غير مناسب للبنان.

سبوت لايت

مصنع لاعبين لا ينضب نجوم بنفيكا يجتاحون أوروبا

بميداعن «حيات» كرة القدم المشهورة يذخها خلفه سوف الانتقالات. يبرز نوحاً آخر من اباطرة الهالك التي تمتد على تنمية المواهب. ثم يعصها طهما بموائد مضاعفة. بنفيكا احد ابرز تلك الفرق. إثر امتلاكه «افضل» في العالم

حسنة فحس

بعد نادي بنفيكا قلبياً رئيسياً في الكرة البرتغالية، لما له من صولات كبر الأندية الأوروبية، بعد مرورهم بمحطة بنفيكا. المدرسة البرتغالية خرجت للعالم مواهب ضخمة، على غرار ثلاثي مانشستر سيتي: روبن دياس وإيدرسون وبرناردو سيلفا، مدافع تشيلسي وارسنال السابق ديفيد لويز، مهاجم ليفربول داروين نونيز، جناح يوفنتوس أنجيل دي ماريا، متوسط ميدان روما نيمانيا ماتيتش، الحارس العملاق يان أوباك حامى عربن اتلتيكو مدريد، مهاجم تشيلسي المعار من اتلتيكو مدريد جواو فيليكس... آخر جواهر النادي البرتغالي تتمثل بانزو فيرنانديز، متوسط الميدان الأرجنتيني الذي حط رحاله في تشيلسي. أصبح المتوج بلقب بطولة كأس العالم في قطر أعلى لاعب في تاريخ الدوري الإنكليزي الممتاز، بعد انتقاله إلى «البلوز» مقابل 121 مليون يورو، في عقد لمدة ثمانية اعوام ونصف عام. وكان بنفيكا قد تعاقد مع فرنانديز من ريفر بلايت الأرجنتيني في تموز الماضي، مقابل 10 ملايين يورو فقط (بدون حوافز) في صفقة تمتد حتى

عام 2027. صفقة تدل على مدى حنكة النادي البرتغالي في إبراز مواهبه الشابة والتسويق لها. ويكفي الإشارة إلى تحصيل بنفيكا أكثر من مليار ونصف مليار دولار منذ عام 2000، عبر بيع لاعبين تأسسوا أو تطوّروا داخل النادي، لمعرفة كيف ان هذا النادي هو مصنع بارز للنجوم.

تميز اداري

تاريخياً، كان لاعب إي سي ميلان السابق البرتغالي روي كوستا، أفضل الأسماء التي تخرجت من بنفيكا. للمقارنة، يشغل كوستا الآن منصب مدير التعاقدات في النادي البرتغالي، وهو معروف بحنكته في المفاوضات. ظهر ذلك جلياً في صفقة إنتر فيرنانديز إلى تشيلسي، ومن قبله داروين نونيز إلى ليفربول. بعد كوستا، بدأت مواهب بنفيكا تبرز أكثر فأكثر، حتى وصلت إلى أوجها عام 2006، عندما تم افتتاح «Caixa Futebol Campus»، وهي أكاديمية كرة قدم أنشأها النادي لبناء فريق يعتمد بشكل كامل على خريجيهها، بحسب ما صرح رئيس النادي وقتها.

تتميز الأكاديمية باستخدام تقنيات تدريبية مبتكرة للمساعدة في تهينة البنية الملائمة لتطوير الشباب. الأكاديمية التي تضم 15 فريقاً شاباً تتوزع على 9 ملاعب عشبية و172 كشافاً منتشرين حول العالم، نالت لقب أفضل أكاديمية في حفل توزيع جوائز «غلوب سوكر» في ثلاث من السنوات الأربع الماضية. لا يقتصر «تنقيب» بنفيكا على أكاديميته الخطورة فحسب، بل يعد الوكلاء أيضاً جزءاً لا يتجزأ من نموذج أعمال النادي. فعلى نفىض بعض الفرق التي تهدف إلى إبقاء الوكلاء خارج الصورة، يقوم بنفيكا بتعزيز علاقات قوية معهم. وكيل الأعمال البرتغالي خورخي مينديز هو أحد أبرز الأمثلة على ذلك، حيث قام بدور كبير في المفاوضات مع تشيلسي حول انتقال إنزو فيرنانديز، والتي استمرت في اليوم الأخير من سوق الانتقالات الشتوي 12 ساعة متواصلة.

العديد من الوكلاء جنوا الكثير من الملايين بسبب تركيزهم على أكاديمية بنفيكا، فيما استفاد النادي

حقق نادي بنفيكا أرباحاً بقيمة مليار ونصف مليار دولار منذ عام 2000 جزء، يوم لاعبين

البرتغالي من تسيرير الإستقدمات بصورة أسهل وتحصيل مبالغ طائلة عند البيع. ويؤدي الكشافون دوراً بارزاً في النادي، إذ قامت إدارة بنفيكا ببناء شبكة للعثور على اللاعبين الشباب قبل أي نادٍ آخر، مستفيدة من قوانين العمل في البرتغال التي تسهل حركة الانتقال مقارنة ببعض البلدان الأخرى. وتمنح الروابط الثقافية للبرتغال دول أميركا الجنوبية، بما في ذلك البرازيل والأرجنتين، ميزة عند استقطاب اللاعبين الشباب. أصبح بنفيكا باختصار في السنوات

نشهر أكاديمية بنفيكا بتطوير فئاته اللاعبين الصغار ليصبحوا افضل في العالم (أف ب)



عندما تقمّ عليه الوداد البيضاوي المضيق بهدف، قبل أن يدرك لاعب الوسط الدولي محمد كئو التعادل كويار بدل الغائبين. ومن جهته الضائع من نقطة الجزاء، ليفرض وقتاً إضافياً حسسه ببركلات فاشلتين عاني 2019 و2021، عندما يلتقي منافسه في مدينة طنجة المغربية الليلية (الساعة 21:00 بتوقيت بيروت). وبلغ الهالال الدور نصف النهائي للمرة الأولى عام 2019 في قطر وخسر أمام فلامنتو بالذات (3-1) بعد أن تقدم عليه بهدف سالم الدوسري قبل أن يلتقي ثلاثية في الشوط الثاني. وعام 2021 في الإمارات أمام تشيلسي الإنكليزي (صفر-1) بهدف البلجيكي روميلو لوكاكو. وكان الهالال في طريقه لتوديع البطولة في ربع النهائي

لطرده أمام الوداد، في حين تشير التوقعات إلى إمكانية حلول الشاب مصعب الجوير ابن التاسعة عشرة والكولومبي غوستافو كويار بدل الغائبين. ومن جهته يسعي فلامينغو إلى أن يصبح ثالث فريق برازيلي يبلغ النهائي

يلتقي الفائز هم ريال مدريد بطل أوروبا أو الأهلي المصري اللذين يلتقيان عدأ الساعة 21:00 في الرباط، في حين يلتقي الخاسران السبت المقبل في مباراة تحديد المركز الثالث.

الماضية منجماً للمواهب الشابة ومحطة عبور نحو أندية النخبة. يعكس ذلك تصريح سابق للرئيس التنفيذي للنادي، دومينغوس أوليفيرا: «إن العصور على أفضل اللاعبين في مرحلة مبكرة هو عملنا الأساسي. نحاول توقع مستقبل اللاعب في المرحلة المبكرة من تطوره، ليس فقط داخلياً مع أكاديميتنا الخاصة، ولكن بالخارج عبر شبكتنا الواسعة من الكشافة».

بالطبع، تتوازى عملية البيع مع استمرار النسيق الإيجابي للنتائج والأداء. بعيداً عن المنصات الأوروبية، لم يغب بنفيكا أبداً عن الألقاب المحلية، كما أنه وصل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي (خرج أمام الوصيف ليفربول) وتصدر المجموعة التي ضمت يوفنتوس وباريس سان جيرمان الموسم.

بنفيكا يعول على مواهبه من الناحية الفنية لفترة قصيرة قبل الاستفادة مادياً عند مغادرتهم الفريق، وهو ما جعله يصمد منذ بداية القرن الحالي بوجه العديد من الأزمات، آخرها جائحة كورونا.

رحله



سوريا تفقد جوخدار وتنكجيان في الزلزال

لم تسلم الرياضة ولا سيمًا كرتا القدم والسلة من الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا، حيث توفي اللاعب الدولي السوري السابق نادر جوخدار (الصورة) في مدينة جبلة الساحلية، حسب ما أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم، فيما عُثقت الأنشطة الرياضية حتى إشعار آخر.

وكتب الاتحاد السوري في حسابه الرسمي على موقع «فيسبوك» «الاتحاد العربي السوري لكرة القدم يتقدم بأحرّ العزاء إلى أسرة نجم منتخب سوريا الأسبق نادر جوخدار وإلى عائلات ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد فجر اليوم (أمس)، ويتمنى الشفاء العاجل لكل المصابين». وشغل جوخدار مركز الهجوم مع نادي الوثبة والحيش ثم احترف مع الفيصلي والوحدات الأردنيين قبل أن يعتزل اللعب في عام 2008. ويتجه للتدريب في أندية محلية وفي نادي السلام زغرتا اللبناني العام الماضي.

كما دافع عن ألوان منتخب سوريا بين عامي 1995 و1997 وششارك معه في كأس آسيا 1996 مسجلاً هدفين في دور المجموعات.

ونعت إدارة نادي الوثبة لاعبها السابق الذي حمل ألوانها في فترتين ببيان جاء فيه: «ننعي إليكم فقيد تايينا والرياضة السورية لاعبيننا الدولي السابق نادر جوخدار وولده تاج الدين اللذين واقتما المنية فجر اليوم (أمس) على إثر الزلزال الذي ضرب بلدنا وتتقدم بأحرّ العزاء من أسرة الفقيدين».

وأعلن الاتحاد الرياضي العام، السلطة الرياضية الأعلى، تعليق «جميع الأنشطة والفعاليات الرياضية حتى إشعار آخر وتكريس كل الجهود لمساعدة المواطنين المتضررين من الزلزال الذي تعرّضت له سوريا فجر اليوم (أمس)».

وأدى الزلزال الذي ضرب عدة مدن سورية ومصدره تركيا إلى انهيار عشرات المباني مودياً بحياة 592 شخصاً.

من جهتها أعلنت وزارة الإعلام السورية في صفحتها الرسمية على تويتر «وفاة لاعب نادي العروبة الحلبي بكرة السلة الكبير تنكجيان ووالده إثر الزلزال الذي ضرب البلاد».

وحول إيقاف النشاط الرياضي في البلاد أكد صلاح رمضان رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم لوكالة فرانس برس «إيقاف كل البطولات المحلية بكرة القدم لكل الفئات والدرجات».

زهت الزلزلك

القنوات اللبنانية تتناسق سوريا.. والسوشل ميديا يغصّ بصور الضحايا



عجيبا!

فنانو لبنان... متعهّدو أشغال!

ربما أبرز مثال واضح للعبان على تقصير الدولة في لبنان، هو وضع طرقاته المتحرّذي الذي رافق كلّ العقود والعهود، ببساطة، لم تكتف السلطة وكّل من له يد فيها، بتدمير النقل العام على حساب الخاض وتخخير الناس بين اعتماد السيارة للمواصلات أو عدم التحقّل، بل أرفقت ذلك بوضع يُرثى له على الطرقات. هكذا، عانى سالكوها الأمرين من تكسر سياراتهم ورؤية سيئة وحوادث دموية وانزلاقات وانعدام الإشارات والتنبيهات، حتى على الأوتوستراد الساحلي وطريق حتى المطار اللذين يُفترض أنّهما طريقان دوليّان يعبّذان الشريان الأساسي للمواصلات في لبنان. بناءً على ما سبق، أطلق فنانان لبنانيان مبادرتين متواضعتين اثبتتا أنّ الفنانين مهتفون بالطرقات والسلامة المرورية أكثر من المسؤولين أنفسهم. المبادرة الأولى كانت لغسان

صغيرة بالنسبة إلى حجم الطريق، حتى رمز الطائرة المستخدم عالمياً وُضع إلى الجهة المقابلة لتلك التي تحلّ عليها الإشارة، ما قد يسبّب ضياعاً لدى السائق في حال الرؤية السيئة. فوق هذا كله، أضيف تحت الإشارة اسم مؤسسة خاصّة، مع رقم هاتف خلوي؛ رغم كلّ ما سبق، يبقى وجود الإشارة

صغيرة بالنسبة إلى حجم الطريق، حتى رمز الطائرة المستخدم عالمياً وُضع إلى الجهة المقابلة لتلك التي تحلّ عليها الإشارة، ما قد يسبّب ضياعاً لدى السائق في حال الرؤية السيئة. فوق هذا كله، أضيف تحت الإشارة اسم مؤسسة خاصّة، مع رقم هاتف خلوي؛ رغم كلّ ما سبق، يبقى وجود الإشارة

العاصمة اللبنانية بيروت على الهواء مباشرة»، لكنّه أكمل قراءة النشرة بشكل اعتيادي. لاقى هذا الشريط

ما إن شعر اللبنانيون بالهزّة الأرضية التي ضربت المنطقة فجر الإثنين، حتى نهافتوا على مواقع التواصل، إلى درجة أنّ بعضهم «عزّد» فيما كانت الهزّة مستمرة، في مشهد مرّقا بيروت قبل أكثر من سنتين، وما تبعها من فورة افتراضية. هكذا، نشر عدد كبير من التغريدات على تويتر من قبل أفراد، بالإضافة إلى منشورات من الصفحات الإعلامية، وخصوصاً ما يُسمّى «الإعلام الجديد» على فائيسوك وإنستغرام. لعل المحطات الأكثر استقطاباً للمغزّيين، كان انشطار شريط يظهر فيه مذيع قناة «المباين» اليهم بني المرجة، وهو

يقدم نشرة إخبارية في أثناء الزلزال، إذ اهتزّت الكاميرا بشكل واضح، فيما كان منه إلا أن صرّح قائلاً: «هذا أنّ هناك هزّة أرضية تتعرّض لها

أفضل من عدمه، ومبادرة غسان الرجباني أتت أكلها إلى حدّ ما. المبادرة الثانية كانت من الفنّان ملحم زين. فالأخير الذي عاش تجارب مرّة مع الطرقات في لبنان، مؤلّ تركيب عواكس ضوئية على الحاجر الوسطي للأوتوستراد الممتدّ من صور إلى خلدّة ومن بيروت حتى نفق شكا، بمسافة إجمالية بلغت 120 كيلومتراً بحسب «يارا». ومن السهل على سالكى الأوتوستراد رصد قبل العواكس التي انتهت تركيبها قبل شهر تقريباً، وهي وُضعت حتى على التحويلة قبل نفق شكا حتى حيطان الدعم المنهارة على حالها منذ عام 2019، ما يجنّب السائقين الارتطام بالحوائج الموضوعة في منتصف الطريق. هذا بالإضافة إلى تركيب وزارة الأشغال العامة الماضي مصابيح على الطاقعة الشمسية لإتارة الأوتوستراد الممتدّ بين طبرجا وعمشيت.

وكانت الفنّانة ماجدة الرومي قد مؤلّت في أيلول (سبتمبر) الماضي تركيب عواكس ضوئية على طريق المصنع حيث قضى الفنّان جورج الراسي ومديرة أعماله زينة المرعي في حوادث مرّوع سببه انعدام الإشارات على بداية الحاجر الوسطي، فيما تستكمل جمعية Rebirth مبادراتها لإضاءة شوارع بيروت وإشارات السير في أوقات انقطاع التيار الرسمي، وهي حتى الآن أنجزت أعمالها في غالبية شوارع العاصمة الأساسية. كلّ ذلك يثبت كيف أنّ عشرات المبادرات التي أنفقت عبر السنوات على الطرقات ومشاريع البنية التحتية، ذهبت سدى، فأنفقت حفنة من المتعهّدين السياسيين والمستفيدين على حساب حيوات الملايين وسلاطهم المرورية، وبتنا في يوم يتولّى فيه الفنّانون مسؤوليّة المعنّين الذين يُفترض أنّهم يتقاضون رواتبهم من الشعب للقيام بهذه الأعمال باتحديداً.

نزار ...

ضخماً، فكانت من توقيع الباحث في شؤون الزلازل الهولندي فرانك هوغبريبتس. قبل ثلاثة أيام من وقوع الزلزال، توقع هوغبريبتس حدوثه في تغريدة على حسابه، بما في ذلك درجة قوّته والدول التي ستحاذر به، وهي تركيا والأردن وسوريا ولبنان. هذه التغريدة قفزت من يضع عشرات التفاعلات، إلى مئات الآلاف في غضون ساعات قليلة فقط بعد الزلزال، ونال الباحث مئات الآلاف من المتابعات، وإنهالت التعليقات المتحمّية من هذا «المتنوّ» والسأخرة أيضاً. لكنّ بحثاً سريعاً حول خلفية هوغبريبتس يُظهر أنّه يعمل في معهد SSGEO الذي يُعنى بإبحاث لرصد تأثير الأجرام السماوية على النشاط الزلزالي، لكن بالطبع تُرفع العبّعة للباحث على تغريدته ولو أنّه لم يؤخّذ بها قبل حصول الزلزال، إذ إنه لم يحدث تاريخاً معيّناً له، إذ من الصعب

مؤلّد ملحم زين تركيب عواكس ضوئية على الحاجر الوسطي للأوتوستراد الممتدّ من صور إلى خلدّة ومن بيروت حتى نفق شكا



«فنّ الرواية» (1985) ناقداً كبيراً جاحور الأعمال العظيمة للمركز روث ولسمان رشدي، أضحت عناوين رواياته بمثابة الطولم للكثير من القراء، بحيث ملأت شذرات منها مواقع التواصل الاجتماعي واستلهم بعضها معنى الرب Nekfeu (كين سمارس). لم يهرب كونديرا – الذي ظلّ الغزو السوفياتي لإبلاده عام 1968 في وعيه بمثابة جرحه التازف – إلى أحضان «الإمبريالية»، ليجنّد انتصارها على المسكّر الاشتراكي، وظلت الدوائر الأدبية والثقافية ولا سيما القريبة من «جائزة نوبل» تغمّن من ماضيه الشيوعي، ليصوم كونديرا عن التصريحات الإعلامية تاركاً لنا عالمًا روائيًا لا ينسى: من الجنس الكتيّب إلى الضحك الأسود وبإتسامة الكلب كارينين

وقفّة

دكتور فود وشروق: استهلاك مجنون لموارد الطبيعة



سلوك ذوقف

أصبح دكتور فود وزوجته شروق «صن شاين» أشهر من نار على علم، بفضل الفيديوّات التي يُتحفان بها الجمهور كل يوم على فائيسوك وتيك توك وغيرهما من مواقع التواصل. «الدكتور فود» في الأصل، مدوّن طعام شهير في لبنان، اعتدنا رؤيته وهو يعطى رأيه في المأكولات المختلفة ويُرشّح للجمهور أطباقاً أو مطاعم معينة. أما شروق، فهي «تيكتوكر» تُقدّم محتوى متعلّفاً بالجمال والموضة. كان الاثنان يعملان بشكل منفرد إلى أن وقعت المعجزة العاطفية وإصابهما سهم كيوييد، فتزوج المؤثر المعروف بالتيك توكر الشهيرة، وقدمتا للمعايير بخنة الفاصولياء في الرّفاف. بعد النجاح الكبير الذي حقّقه حبوب الفاصولياء، قرّر دكتور فود وشروق أن يتعاونتا معاً لإنتاج محتوى مميّز للجماهير الغفيرة. هكذا راحا يصدران يوميًا فيديو لوصفة طعام جديدة من إعدادهما لتذوّق ما نأ وطاب.

من يتابع فيديوّات دكتور فود وشروق التي تلاحق رواجاً واسعاً وتحقق مئات الآلاف من المشاهدات، يلاحظ حملة التنفّر الواسعة التي يتعرض لها الزوجان. متابعون كثيرٌ يتهمونها بنقل الدم والخصّص، بالإضافة إلى السخرية المتكررة من طريقة شروق البدّوعة في الكلام ومفرداتها القاتئة بين العربية والإنكليزية. الحقيقة أنّ الثنائي مظلوم فننّاً لأنهما خفيّفا الظل لا يستحقان كلّ ذلك التقريع والتنكيت والتعليقات السلبية. زُيماً لا تنفق جميعاً على مهورتهما في الطبخ، لكنهما يمتعتان بكاريزما وحضور فكاوي يجعلاننا نميل لتصنيف المحتوى الذي يُقدّمانه أخيراً في خانة الأعمال الهزليّة. وانا أصررنا على رؤية النصف المليء من الكاس، يمكن القول إنّهما ظريفان وينشران البهجة أكثر بكثير من نصف البرامج الكوميديّة التي نشاهدها على القنوات اللبنانية. برامج لا صلة لها على الإطلاق بالمرح والطرفة.

تبدا فيديوّات دكتور فود عادةً بإحدى عبارات شروق المفصّلة: «دكتور فود، أنا جوعانة و دكتور فود أنا زهفانة». والعلاج عند الدكتور فود للملل والجوع والمرض هو دائماً وأبداً الدخول إلى المطبخ أو المطعم. أحياناً، تتخلل تحضير الوصفة أخطاء مضحكة: مثلاً أثناء تحضيرهما صبادية السمك، قامت شروق بقلّي البصل إلى درجة التفحم وحتى أصبحت الشرائح سوداء كالخجم. ثم قالت للمشاهدين بكل ثقة إنّها درجة اللون المطلوبة لتحضير الطبق المنشود. في إحدى المرات، تعاونت شروق مع حماتها لطبخ ورق العنب رشدي، أضحت عناوين رواياته بمثابة الطولم للكثير من القراء، بحيث ملأت شذرات منها مواقع التواصل الاجتماعي واستلهم بعضها معنى الرب Nekfeu (كين سمارس). لم يهرب كونديرا – الذي ظلّ الغزو السوفياتي لإبلاده عام 1968 في وعيه بمثابة جرحه التازف – إلى أحضان «الإمبريالية»، ليجنّد انتصارها على المسكّر الاشتراكي، وظلت الدوائر الأدبية والثقافية ولا سيما القريبة من «جائزة نوبل» تغمّن من ماضيه الشيوعي، ليصوم كونديرا عن التصريحات الإعلامية تاركاً لنا عالمًا روائيًا لا ينسى: من الجنس الكتيّب إلى الضحك الأسود وبإتسامة الكلب كارينين

ختمت شروق موسوعة فنّ الطبخ واستوت ملكة على عرش الطبخ. أما الأكثر إشارة للعجب فهو عندما يقرر دكتور فود أن يضيف لمسائه الشخصية على الأطباق اللبنانية الشهيرة كالشيخ المحشي، محوّلًا إيها إلى أطباق غامضة ومستعصبة على الفهم. منذ نعومة أظفارنا، نعرف أنّ شيخ المحشي يتطلب حشو الباذنجان المقلّي باللحم المفروم ثم إضافة صلصة البندورة. لكن دكتور فود قرّر أن يضع في الباذنجان قطع

ختمت شروق موسوعة فنّ الطبخ واستوت ملكة على عرش الطبخ. أما الأكثر إشارة للعجب فهو عندما يقرر دكتور فود أن يضيف لمسائه الشخصية على الأطباق اللبنانية الشهيرة كالشيخ المحشي، محوّلًا إيها إلى أطباق غامضة ومستعصبة على الفهم. منذ نعومة أظفارنا، نعرف أنّ شيخ المحشي يتطلب حشو الباذنجان المقلّي باللحم المفروم ثم إضافة صلصة البندورة. لكن دكتور فود قرّر أن يضع في الباذنجان قطع

لحم ستيك كبيرة ويزينها بجبنة «شيدر» و«سوزاريسلا» والخبثجة النهائية كانت لوحة فنّية (غير معبّرة) لا تمت بصلة إلى الطبق المطبوع في ذاكرتنا الجماعية. من جهة أخرى، يبدو أنّ امور دكتور فود التجاريّة تسير على أحسن ما يرام رغم النقد الذي يتعرض له. فقد خصّص حلقة كاملة لبرينا كيفية تحضير طنّ من شوخولا «ويفر» الدكتور فود» المؤلفة من سبع طبقات وهي ستخزل قريباً إلى الأسواق المحنّية في لبنان أنّ الثقافة الاستهلاكية للشعب تغيرت جذرياً في السنوات الثلاث الأخيرة، واللبنانيون اليوم يفعرون فقط بشراء حاجاتهم الأساسيّة بالحد الأدنى. وهذا لقد صعدنا أخيراً لبرينا كيفية استخدمها لطهي المفوف المحشو (مع التذكير أنّ سعر كيلو اللحم في لبنان يجعل البقرة تشعر بامان مطلق).

التيك توكر واليوتيوب، وأصبحت قنوات الطعام والأزياء والتجميل لا شك في أننا نعيش اليوم في عصر التيك توكر واليوتيوب، وأصبحت قنوات الطعام والأزياء والتجميل

لحم ستيك كبيرة ويزينها بجبنة «شيدر» و«سوزاريسلا» والخبثجة النهائية كانت لوحة فنّية (غير معبّرة) لا تمت بصلة إلى الطبق المطبوع في ذاكرتنا الجماعية.



عليه بالي



اسعد ابو خليل

تقرير إعلامي فرنسي عن المرفأ والمخدرات وعن شبكة لحزب الله تم اكتشافها، حسب محطة سعودية، في عام 1980، أي قبل سنوات من تأسيس الحزب. والطريف أن البعض في لبنان تعامل مع التقرير الفرنسي على أنه منزه بنفس درجة تقارير فارس خشان على محطة «المستقبل» عن هسام هسام (من يذكر برنامج تحقيقات فارس خشان آنذاك؟). والتقرير الفرنسي اعتمد على تحقيقات خاصة لمروان حمادة وأشرف ريفي (بالمناصفة، كانت نظرية أشرف ريفي عن اغتيال الحريري أن المخابرات السورية أرسلت فريق اغتيال إلى لبنان من دون علم فرع المخابرات السورية في عنجر أو حزب الله. لكن أشرف ريفي عضو مجلس أمناء جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية والقمعية، أي له باع طويل في العمل الأكاديمي التحقيقي الرصين). والإعلام الغربي لم يعد متفوقاً أبداً على إعلامنا السيئ. وإذا كان هناك من فضيلة للحرب في أوكرانيا فهي أنها عزت الإعلام الغربي من زيفه، إذ لم يعد إلا أبقاً من البروباغندا تمتد من وسائل إعلام لبنان «المستقلة» إلى الصحف الشهيرة في واشنطن ونيويورك. أميركا تتعامل مع الخطر الصيني (والخطر الروسي بدرجة أقل) بذعر وهلع شديدين، ما أفقدها توازنها وصوابها في الفترة الأخيرة. الإعلام الغربي يتعامل في تغطيته لمنظمتنا مع موظفين محليين تابعين في أكثرهم لمصالح دول الخليج (أي أجنحة إسرائيل). شاهدنا ذلك بالمفوض في تغطية الحرب السورية و«تلغراف» البريطانية اضطرت لطرده لبنانية لأنها اختلقت لهم تقارير تتواءم مع مصلحة «الجيش السوري الحر» (شو أخباره؟) لم يعد إعلام الغرب يرسل خبراء كما في الماضي. يرسلون من ليس له أو لها خبرة أو معرفة أكاديمية أو لغوية بمنظمتنا، وهؤلاء بدورهم يعتمدون على لبنانيين وسوريين يدورون في الفلك السعودي والإماراتي. إعلام الغرب بات ينقل عن «الشرق الأوسط» وبعض كتّابه ينشرون في الجريدة. إنه الإعلام الغربي على حقيقته من دون «ماكياج». الديمقراطية والإعلام البرجوازي يلعبان دورهما في حماية نظام الهيمنة الأميركية العالمية لكن الياس بو صعب لمس تحسناً أميركياً بالأم الشعب اللبناني. اهزجوا.

رحيله

باكو رابان التحق بالفضاء



(فريدريك فلوران - اف ب)

في عرض استفزازي لعارضات أزياء من أصول أفريقية رقصن حافيات للمرة الأولى. ومع أن النماذج الأولى من هذه الفساتين كانت تزن 30 كيلوغراماً، إلا أنها حققت نجاحاً فوراً. كما أنه اشتهر بتصميم أزياء عصر الفضاء الفرنسي. وبعد عامين، ظهرت جين فوندا بزّي من تصميمه في فيلم الخيال العلمي «بارباريلا»، فيما ارتدت نجومات أخريات من توقيعه كالفرنسيتين بريجيت باردو وفرنسواز هاردي ترنديان. والكّل يذكر الفنان المصنوع من الورق المعدني الذي ألبسه باكو رابان للأميركية ليدي غاغا عام 2011 خلال احتفال توزيع جوائز MTV. علماً أن لبنان احتضن ثلاثة عروض لتقديم مجموعته لعامي 1975 و1976. وفي عام 1971، جمعه صورة فوتوغرافية بـ «ملكة جمال الكون» آنذاك اللبنانية جورجينا رزق ومواطنتها الممثلة سيلفانا بدرخان. طوال مسيرته المهنية، حافظ على نوع من التكمّم، وأثارت بعض تصريحاته الغربية وتنبؤاته الخطرة ضجة. كما حدث عام 1999، حين توقع في أحد كتبه تدمير باريس بسقوط محطة «مير» الفضائية عليها، مستنداً إلى قراءة شخصية جداً لنبوءات نوستراداموس. في العام نفسه، توقفت داره عن نشاطها في تصميم الأزياء الراقية لإعادة التركيز على الملابس الجاهزة. أما هو الذي ابتعد شيئاً فشيئاً من المهنة، فبقي يشارك في لجان تحكيم مهرجانات الأزياء.

وُلد باكو رابان، واسمه الحقيقي فرانسيسكو رابانيدا كويرفو، في 18 شباط (فبراير) 1934 في إقليم الباسك، وتحديداً في سان سيباستيان حيث كانت والدته تعمل لدى المصمم كريستوبال بالنسيغا. تخرّج الراحل من جامعة «بوزار» للفنون الجميلة في باريس، حيث درس الهندسة المعمارية.

يوم الجمعة الماضي، خسرت صناعة الموضة العالمية اسماً لامعاً معروفاً بأسلوبه المتفرد وفساتينه المعدنية وتصريحاته الغريبة. عن عمر 88 عاماً. رحل الإسباني باكو رابان في فرنسا التي يعيش فيها منذ أن لجأ إليها مع عائلته بعد ثلاث سنوات من اغتيال نظام فرانكو لوالده الجنرال رابانيدا بوستيغو عام 1936.

المفكرة

فيلم عن النضال والثورة

■ بدءاً من بعد غد الخميس وحتى 22 شباط (فبراير) الحالي، تتيح منصة «أفلامنا» وثائقي «أنا الشعب» (111 د) لأنا روسيون الصادر في عام 2014. يقدّم الفيلم صورة متعدّدة الأبعاد عن النضال من أجل الديمقراطية. عبر تجارب مجتمعات في أرجاء مصر. تُظهر المخرجة في فيلمها الأوّل وجهة نظر بديلة للثورة من منظور «فرج» وعائلته وأصدقائه، وهم يحاولون استيعاب ومناقشة السياسة في الوطن. علماً أن روسيون مولودة في بيروت ونشأت في القاهرة قبل أن تستقرّ في باريس، حيث درست الفلسفة والثقافة العربية وصناعة الوثائقي.



■ فيلم «أنا الشعب»: متوافر من 9 إلى 22 شباط 2023 على «أفلامنا» (www.aflamuna.online)

«صوت الشعب» تحتفل بعيدها

■ «صوتك مش صدى»، هو عنوان المهرجان الذي يقام في 17 و18 شباط (فبراير) الحالي في «مسرح المدينة»، في مناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لتأسيس إذاعة «صوت الشعب». ينطلق اليوم الأوّل بندوة حوارية بعنوان «الإعلام المهيم والتجارب المغايرة» (إدارة سناء سلامة)



مع وفاء أبو شقرا، محمد زيب وحسين أيوب. بعدها، وبالتعاون مع «نادي لكل الناس»، يُعرض وثائقي «بيروت برهان» للمخرجة فرح الهاشم، الذي يأخذ المشاهدين في رحلة لاكتشاف الهوية في مرحلة زمنية لم تعد موجودة، متحدّثاً عن المخرج اللبناني الراحل برهان علوية (1941-2021). في اليوم التالي، سيكون الجمهور على موعد مع لقاء حوارية بعنوان «محطات من تاريخ صوت الشعب... بأصواتهم»، تليها أمسية موسيقية يحييها الفنان زياد سخّاب (الصورة) وفرقته. وخلال اليومين، يقام معرض رسوم سياسية حديثة وآخر للكتب يضم إصدارات «دار الفارابي».

■ مناقشة رواية ومشاهدة فيلم «قصر أمي»: بعد غد الخميس - الساعة السادسة مساءً. «مكتبة بلدية بيروت العامة» (مونو - الأشرافية). للاستعلام: 01/664647

روك في الأشرافية

■ تعود فرقة 8th Floor التي نشأت حديثاً مساء اليوم الثلاثاء إلى Hole in the Wall في مونو (الأشرافية).



بحفلة تضم مختارات من الروك الكلاسيكي بالإضافة إلى بعض الأغنيات الحديثة الشهيرة. هكذا، سيكون الجمهور أمام ريبورتوار يتضمّن أعمالاً لفرق مثل AC/DC، وImagine Dragons، و«ولد زيلين»، و«Kiss»، و«كوين»، و«سكوربيونز»، و«Evanes»، و«cince»، و«بينك فلويد» وغيرها، وحتى لفنانين أمثال مايكل جاكسون، وجون جيت، وبييل ويدرز. وقد تمزج الفرقة بين عمليتين أو أكثر في أغنية واحدة، وهي تتألف من رومي فغالي (غناء - الصورة)، ومايكل شينا (غيتار)، وهادي باسيل (غيتار)، وجو أبو نحول (كاخون وإيقاعات).

بحفلة فرقة 8th Floor: اليوم الثلاثاء - الساعة السابعة والنصف مساءً. Hole in the Wall (مونو - الأشرافية/ بيروت). للاستعلام: 79/304026

■ مهرجان «صوتك مش صدى»: الجمعة 17 والسبت 18 شباط 2023. بدءاً من الساعة الرابعة بعد الظهر - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). البطاقات متوافرة في «مكتبة جيلار» و«صوت الشعب» و«مسرح المدينة» في الحمرا (بيروت).

مارسيل بانيل في «قصر أمي»

■ تدعو «جمعية السبيل»، بعد غد الخميس إلى حضور مناقشة رواية «قصر أمي» (1957) لمارسيل بانيل (الصورة)، قبل مشاهدة فيلم إيف روبير الذي يستند إليها والصادر في عام 1990، في «مكتبة بلدية بيروت العامة» في مونو، وذلك في إطار فعاليات «نادي الكتاب» الفرنسي. يندرج الكتاب ضمن روائع الأدب الفرنسي، ويسرد فيه الكاتب المتحدّر من مرسيليا ذكريات طفولته بأسلوب يغوص من خلاله

